

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس

قسم العلوم الإنسانية

كلية العلوم الاجتماعية



شعبة علم المكتبات والمعلومات
تخصص : تكنولوجيا و هندسة المعلومات

مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر في علم المكتبات والمعلومات

بعنوان:

المستودعات الرقمية في دعم البحث العلمي بالجزائر

إشراف الأستاذ:

د.لزرقي هواري

إعداد الطالبتين:

عمورية طاهرة

بلخوجة خولة

أعضاء لجنة المناقشة:

الصفة	الجامعة الأصلية	الرتبة	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا	جامعة معسكر	أستاذ محاضر	د.وليد زوليخة
مؤظرا ومقررا	جامعة مستغانم	أستاذ محاضر	د.لزرقي هواري
مناقشا	جامعة معسكر	أستاذ محاضر	د.بن حاوية يمينة

الحواشي
مناقشة

السنة الجامعية : 2021 / 2020

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس

قسم العلوم الإنسانية

كلية العلوم الاجتماعية



شعبة علم المكتبات والمعلومات
تخصص : تكنولوجيا و هندسة المعلومات

مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر في علم المكتبات والمعلومات

بعنوان:

المستودعات الرقمية في دعم البحث العلمي بالجزائر

إشراف الأستاذ:

د.لزرقي هواري

إعداد الطالبتين:

عمورية طاهرة

بلخوجة خولة

أعضاء لجنة المناقشة:

الصفة	الجامعة الأصلية	الرتبة	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا	جامعة معسكر	أستاذ محاضر	د.وليد زوليخة
مؤظرا ومقررا	جامعة مستغانم	أستاذ محاضر	د.لزرقي هواري
مناقشا	جامعة معسكر	أستاذ محاضر	د.بن حاوية يمينة

الموافق
2021/2020

السنة الجامعية : 2021 / 2020



كلمة شكر

اللهم لك الحمد كله، و لك الشكر كله، و إليك يرجع الأمر كله علا نيته و سره، لك الحمد حتى الرضا و لك الحمد إذا رضيت و لك الحمد بعد الرضا.

الحمد لله الذي وفقنا و أعاننا لإنجاز هذا العمل نحمده و نشكره من باب من لا يشكر الناس لا يشكر الله تتوجه بالشكر الجزيل الأستاذ المشرف على هذا العمل "لزرق هواري" الذي ساعدنا في إتمام هذا العمل الذي كان لنا خير عون و سند و خير مرشد تمنى له دوام التقدم و الإرتقاء في حياته العلمية و العملية.

كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى أستاذ أعضاء لجنة المناقشة على رحابة صدرهم و قبولهم و تشريفهم لنا بمناقشة هذا العمل المتواضع إلى كافة أستاذ مشوارنا الدراسي حفظهم الله إلى طلبة علم المكتبات و المعلومات دفعة 2021/2020.

إهداء

أهدي تخرجي إلى من أرجو رضاه علي الدوام إلى عززي وفخري ورجل حياتي
"أبي"، إلى من اشترى لي أول قلم و دفعني بكل ثقة على خوض الصعاب، إلى من
علمني العطاء بدون انتظار إلى من أحمل اسمه بكل افتخار والذي العزيز أطال الله
في عمره.

إلى التي سكبت دموعها أياما و ليالي لترى البسمة مرسومة على وجوهنا إلى من
نذرت حياتها لنا فنسيت بذلك نفسها، إلى من أتلمس خطواتي برضاها إلى نور
عيني و ضياء حياتي "أمي" الغالية أطال الله في عمرها.

إلى القلوب الطاهرة أخي و أخواتي (سعدود، نور، أيوب).

إلى صديقتي العزيزة التي شعرت معها بجلاوة الإجهاد و تقاسمت معها هذا العمل
"عمورية".

إلى خطيبي الذي كان سند لي "حسين".

خولة

إهداء

أهدي تخرجي إلى أعز الناس و أقربهم إلى قلبي إلى والدتي العزيزة ووالدي العزيز اللذان كانا عوننا
وسندا لي، و كان لدعائهما المبارك أعظم الأثر في تسيير سفينة حياتي.

إلى كل إخوتي و أبناءهم أحلى براعم.

إلى جميع عائلة طاهرة و عائلة خلافي.

إلى من ساندني و خط معي خطواتي، و يسر لي الصعاب، إلى زوجي العزيز "هوارى"، ووقوفي
في هذا المكان ما كان ليحدث لولا تشجيعه المستمر لي.

إلى زهرتي و مصدر فرحتي، و أعلى ما في الحياة يا كل الحياة إبنتي "الاء".

إلى والدي زوجي و عائلة الهاشمي و أشكرهم جزيل الشكر و إلى عائلة بن سنوسي جميعا.

إلى صديقتي العزيزات (خولة_ أسماء_ شهرة_ أسماء_ فاطمة).

إلى كل هؤلاء أهديهم هذا العمل المتواضع، سائلا الله العلي القدير أن ينفعنا به و يمدنا بتوفيقه.

عمورية

قائمة الجداول و الأشكال

أ. قائمة الجداول:

الصفحة	العنوان	الرقم
45	يمثل الجدول النسب المعبر عنها فيما يخص خدمات المكتبة.	01
46	يمثل النسب المعبر عنها فيما يخص الفهرس الأفضل الموجود بالمكتبة الجامعية	02
47	يمثل النسب المعبر عنها فيما يخص قواعد البيانات الإلكترونية التي توفرها المكتبات الجامعية في توفير الوقت والجهد أثناء البحث	03
48	يمثل النسب المعبر عنها فيما يخص احتياجات المستخدمين بالمكتبة	04
49	يوضح مهارات القدرة على استخدام عدة أساليب في تحليل أوعية المعلومات	05
50	يمثل النسب المعبر عنها فيما يخص تغير دور أخصائي المعلومات نتيجة تغير هيكله المكتبات	06
51	يمثل النسب المعبر عنها فيما يخص أهمية المكتبة في استرجاع المعلومات	07
52	يمثل النسب المعبر عنها فيما يخص استخدام أكثر من لغة هل يساعد في القدرة على البحث في الإنتاج الفكري	08
53	يمثل النسب المعبر عنها فيما يخص إعداد مخطط فني للمكتبة الرقمية واختيار مجموعاتها وحفظها وتنظيمها وإدارتها	09
54	يمثل النسب المعبر عنها فيما يخص التقنيات الحديثة لاسترجاع المعلومات	10
55	يمثل النسب المعبر عنها فيما يخص إيداع الأساتذة أبحاثهم في مستودع المكتبة.	11
56	يمثل النسب المعبر عنها فيما يخص القواعد والضوابط الخاصة بإيداع الرسائل الجامعية وغيرها في المستودع	12
57	يمثل النسب المعبر عنها فيما يخص إمكانية المكتبات الجامعية في مساعدة المستخدمين للإطلاع على منشورات الوصول الحر للمعلومات.	13
58	يوضح ما يخص دعم المكتبات الجامعية للوصول الحر	14
59	يوضح تنمية المستودعات الرقمية لمجموعاتها الإلكترونية	15
60	يمثل النسب المعبر عنها فيما يخص إمكانية أخصائي المكتبات في دعم أدوات الوصول الحر	16

ب. قائمة الأشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	نموذج لمستودع رقمي مؤسساتي لجامعة الملك سعود	29
02	نموذج لمستودع رقمي موضوعي arXiv	30
03	واجهة لمستودع تجميعي	31
04	نموذج لواجهة نظام dspace	32
05	واجهة النظام Eprints	33
06	واجهة نظام fedora	34
07	يوضح الهيكل التنظيمي للمستودع الرقمي DRLIS	35
08	يوضح خدمات المكتبة التي تقدمها للمستخدمين	45
09	يوضح إذا كان صحيح أن الفهرس الآلي أفضل من الفهرس الورقي	46
10	يوضح مدى قدرة قواعد البيانات الالكترونية في توفير الوقت والجهد للحصول على المعلومة	47
11	يوضح تلبية أوعية المعلومات إحتياجات المستخدمين	48
12	يوضح المهارات الموجودة في تحليل مصادر المعلومات	49
13	يوضح تغيير هيكلية المكتبات هل تسبب في تغير دور أخصائي المعلومات	50
14	يوضح أهمية المكتبة هل تقاس بتوفير افضل الطرق للوصول الى المعلومات	51
15	يوضح استخدام أكثر من لغة في القدرة على البحث في الانتاج الفكري	52
16	إعداد مخطط فني للمكتبة الرقمية وإختيار مجموعاتها وحفظها وتنظيمها وإدارتها	53
17	يوضح التقنيات الحديثة الموجودة لاسترجاع المعلومات	54
18	يوضح إذا تسمح المكتبة بأن يقوم الأساتذة بإيداع أبحاثهم في المستودع	55
19	يوضح إذا كانت هناك ضوابط وقواعد خاصة بإيداع الرسائل الجامعية والمقالات في المستودع	56
20	يوضح بأن المكتبات الجامعية هل بإمكانها مساعدة المستخدمين للإطلاع على منشورات الوصول الحر للمعلومات	57
21	يوضح دعم الوصول الحر في توفير المعلومات للمستخدمين في الوقت المناسب	58
22	يوضح تنمية المستودعات الرقمية لمجموعاتها الكترونية	59
23	يمثل النسب المعبر عنها فيما يخص إمكانية أخصائي المكتبات في دعم أدوات الوصول الحر	60

قائمة المحتويات

الصفحة	المحتويات
ج	كلمة شكر
د	إهداء 1
هـ	إهداء 2
و	قائمة الجدول
ز	قائمة الأشكال
ح	قائمة المحتويات
الإطار المنهجي	
2	مقدمة
3	الإشكالية
4	أساسيات الدراسة
4	موضوع الدراسة
4	إشكالية الدراسة
5	فرضيات الدراسة
5	أهداف الدراسة
6	أهمية الدراسة
6	أسباب اختيار الموضوع
7	مصطلحات الدراسة
7	منهج الدراسة
8	مجالات الدراسة
8	أدوات جمع البيانات
الفصل النظري: ادوات الإسترجاع المعلوماتي في البحث العلمي	
10	تمهيد

10	المبحث الأول: تأثير البيئة الرقمية في تحصيل البحث العلمي
10	1-1. البيئة الرقمية و البحث عن المعلومة
11	1-2. تقنيات البحث العلمي في البيئة الرقمية
13	1-3. تعريف البحث العلمي
15	1-4. أدوات البحث العلمي
17	1-5. كيفية إسترجاع المعلومات
21	1-6. مدى اهتمام المستفيد من البيئة الرقمية
22	1-7. أهمية البيئة الرقمية في البحث العلمي
24	المبحث الثاني: دور المستودعات الرقمية المؤسسية
24	2-1. تعريف المستودعات الرقمية المؤسسية
28	2-2. أهمية المستودعات الرقمية
29	2-3. أنواع المستودعات الرقمية
38	2-4. أنواع محتوى المستودعات الرقمية
41	2-5. أهداف المستودعات الرقمية المؤسسية
42	خلاصة الفصل
	الفصل التطبيقي: الدراسة الميدانية
44	تمهيد
45	تفريغ بيانات الإستبيان
61	خلاصة الفصل
63	الخاتمة
65	المستخلص
68	البيبليوغرافية
	الملاحق

الإطار المنهجي:

مقدمة:

عرف العالم تطورات سريعة و جذرية في كل المجالات، و هذا ما أدى الى التغيير في المعلومات و تجدها في كل لحظة و حين، بحيث يجد الباحث بحذ ذاته امام كم هائل من المعلومات في البيئة الرقمية، كما تلعب تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات دورا هاما في تتابع هذه التطورات، وبيئة خصبة يمكن استثمارها في تقديم خدمات مختلفة للانسان بشكل فعال و سريع وتكلفة أقل، و في ظل هذا التطور المتسارع لدعم تشارط المعلومات بين الباحثين عبر العالم لدفع عجلة البحث العلمي، تبقى الدول العربية في اخر الترتيب بخطى محتشمة نحو اتاحة المعلومات عن طريق الوصول الحر حتى ان تبني الطريق الاخضر في النشر في بدايته في معظم البلدان العربية، كذلك المشاريع إن وجدت تتقدم ببطئ شديد إذ لم تتوقف الاسباب مادية أو استراتيجية و لكن الشيء الجيد في نظام الوصول الحر عبر الوطن العربي هو ان الجزائر تتصدر ترتيب قائمة البلدان العربية التي تحتوي على مستودعات رقمية بأكبر عدد من هذه المستودعات بين مفتوحة و مؤسسية حيث قفز عددها من مستودع وحيد الى مجموعة مستودعات، و من المعروف أن انشاء مستودعات مؤسساتية هو خيار المؤسسة من أجل بلوغ أهداف مسيطرة من قبل. غير اننا نجهل الكثير عن المستودعات المؤسساتية في الجزائر بسبب نقص الدراسات العلمية عنها كأسباب إختيار نموذج محدد عن غيره من قبل مؤسسات و البحث العلمي على تنوع طبيعة هذه المستودعات و لان كل نوع يختلف من حيث الوظيفة و أيضا من حيث الغاية.

تعد المستودعات الرقمية المؤسساتية من أحدث التكنولوجيات المطبقة داخل المكتبات، خاصة المتواجدة منها بالمؤسسات الجامعية، حيث تكتسب هذه التكنولوجيا الحديثة أهمية كبيرة لدى هذا النمط من المكتبات، و هذا لإشتمالها على المهام الرئيسية للمكتبات في البيئة الرقمية، حيث تعمل على الحفظ و إدارة مجموعاتها، وكذا اتاحتها دون عوائق مادية وقانونية على الويب، كما أدت الكثير من الدراسات العلمية بأن المستودعات الرقمية سوف

تشكل مستقبلا جزءا أساسيا في التكتلات الاقليمية بين المكتبات، عانت المكتبات الجامعية كثيرا من النظام التقليدي للوصول الى المعلومات، خاصة من مشكلة الارتفاعات المتزايدة لأسعار الاشتراك في الدوريات العلمية و قواعد البيانات المتاحة على الويب، و التي منعتها من تلبية حاجة الباحثين للوصول الى المعرفة ؛و هذا ما جعل حركة المستودعات الرقمية المؤسساتية تحظى باهتمام كبير من طرف هذا النمط من المكتبات كقنوات حديثة للإتصال العلمي تعمل على توفير و تسهيل الوصول الحر للمنشورات العلمية.

و من اجل إحاطة أكثر بالموضوع تم تقسيم الدراسة الى فصلين أحدهما نظري و الآخر تطبيقي.حيث تم تقسيم الفصل النظري الى مبحثين: المبحث الأول تطرقنا فيه الى ادوات الاسترجاع المعلوماتي في تحقيق البحث العلمي.أما المبحث الثاني فيه دور المستودعات الرقمية في الاسترجاع المعلوماتي.

الإشكالية:

لقد ساهمت تكنولوجيا المعلومات و إفرازاتها الناضجة المتمثلة في شبكة الإنترنت في عملية التواصل المعرفي بين العلماء و الباحثين دون عوائق و دون حدود الزمان و المكان، فالثورة المعلوماتية و الاتصالية و تزاوجها البديع ألغت كل العوائق أمام التعامل المعلوماتي بكل أبعاده، بحيث أصبح متاحا للباحثين بالجامعات، و مراكز الأبحاث، و مرافق المعلومات بكل أنواعها و فئاتها الربط و المشابكة على المستويين الوطني و الدولي للتعامل مع كافة أوعية المعلومات الإلكترونية و إمكانية نقلها عبر المشابكة من ناحية و من ناحية أخرى عبر شبكة العنكبوتية مما يساعد على التحول الى ما يعرف بالبيئة الرقمية. و تلعب المستودعات الرقمية على شبكة الإنترنت دورا هاما في الحفاظ على الإنتاج الفكري، و دور حيوي في اقتناء و تنظيم و استرجاع الكيانات الرقمية لخدمة المستفيدين منها في عصر صناعة المعلومات.

أساسيات الدراسة:

لدراسة موضوعنا تطرقنا إلى عدة عناصر تساعدنا على التعرف على خفايا هذا الموضوع، و ذلك بذكر أهميته و الهدف من اختياره، و طرح إشكالية عن طريق تساؤل رئيسي و تساؤلات فرعية، و محاولة صياغة مجموعة من الفرضيات، و محاولة التعرف على من سبقونا في معالجة الموضوع من خلال استعراض الدراسات السابقة التي تناولت نفس الموضوع و لكن من جوانب مختلفة.

موضوع الدراسة:

حاولنا من خلال هذه الدراسة التعرف على الوسيلة التي أصبحت لا تخلو منها كل مؤسسة أكاديمية و هي المستودعات الرقمية المؤسساتية، وما هو وضعها في المكتبات الجامعية لنوضح الصورة حول الموضوع لم ترد فيه العديد من الدراسات.

إشكالية الدراسة:

أصبحت الأرشيفات المؤسساتية ناقل معتبر لمعرفة في مجال الإتصال العلمي، يطمح الى خدمة مصطلح المؤسسة (جامعة، منظمة بحثية، مخبر علمي...) و خدمة الباحثين و تعمل على جمع إنتاجهم العلمي و حفظه على المدى الطويل و عكس التزام المؤسسة بإدارة هذا المنتج و الحفاظ عليه. و تسعى هذه الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لبناء و إيداع و تنظيم و إسترجاع المعلومات في المستودعات الرقمية داخل المكتبات الجامعية، و بناء مستودع رقمي لقسم المكتبات و المعلومات.

التساؤل الرئيسي:

ما أثر المستودعات الرقمية على البحث العلمي في المكتبات الجامعية ؟ ماهي أهدافها و أنواعها؟ هل تقدم خدمات ذات قيمة مضافة ؟

التساؤلات الفرعية:

- 1 ما هي متطلبات لبناء و تنفيذ المستودعات الرقمية ؟
- 2 ما هي سياسة النشر المعتمدة في إدارة هذه المستودعات ؟
- 3 ما هي الأسباب التي تدفع الباحثين للبحث عن المعلومات في البيئة الرقمية ؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية الاولى: المنهج التطبيقي هو عنصر أساسي يعتمد عليه في بناء و تنفيذ مشروع المستودع الرقمي.

الفرضية الثانية: لا تعتمد هذه المستودعات على سياسة نشر معينة.

الفرضية الثالثة: الأسباب الأكاديمية و العلمية هي التي تدفع الباحثين للبحث عن المعلومات في البيئة الرقمية.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى تحقيق مجموعة من الأهداف نذكر منها:

إلقاء الضوء على المستودعات الرقمية كوعاء معلوماتي حديث داخل المكتبات الجامعية و يمكن تحقيق هذا الهدف العام من خلال تحقيق مجموعة من الأهداف الجزئية هي:

- التعريف بالبيئة الرقمية و تأثيرها في البحث العلمي.
- التعريف بطرق إسترجاع المعلومات داخل البيئة الرقمية.
- تبيان اهتمام المستخدمين بالبيئة الرقمية.
- التعريف بالمستودعات الرقمية، و أهميتها، أنواعها.
- التعريف بإختيار ادارة محتوى و ضبط فعالية المبتدات .
- التعرف على إهتمامات المستودعات و أهدافها.

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة الى أهمية الموضوع ذاته:

إرتباط المستودعات الرقمية بالمكتبات الجامعية و الدور المهم التي تقدمه أو تمتثله المستودعات الرقمية المؤسسية لإفادة المستفيدين في التعليم.

إن المستودعات الرقمية المؤسسية أصبحت بديلا لا يستهان به في عالم الاتصال للوصول الى المعلومات العلمية و التقنية، و تدخل ضمن سياسة أوسع للتوزيع الحر و المجاني للمعرفة، فأصبحت هذه المستودعات تهيكّل على شكل شبكات وطنية، إقليمية، و دولية لتسهيل عملية الإتصال العلمي. فهي تهدف الى تشجيع الباحثين على ايداع منشوراتهم العلمية بطريقة تسهيل الوصول إليها عبر الشبكة، و تعد هذه الطريقة الأمثل لنشر المنشورات العلمية، بحيث أصبحت المكتبات الأكاديمية عاجزة على توفيرها، ووجدت هذه المكتبات نفسها عاجزة عن مسايرة هذه المزايدة المستمرة بالمادة العلمية.

فلا توجد الكثير من الدراسات حلّت المستودعات الرقمية المؤسسية بالمكتبات الجامعية رغم أهمية الموضوع. و لذلك إرتأينا وضع هذه الموضوع تحت الدراسة و التحليل.

أسباب اختيار الموضوع:

موضوع المستودعات الرقمية في المكتبات الجامعية جديد في بلدنا رغم قدم ظهوره في العالم المتطور، كما أن علاقته وطيدة بالتكنولوجيا و بمجال علم المكتبات.

فهو موضوع مفيد جدا للجامعات، لحفظ المصادر، تسييرها، إتاحة المنتج العلمي الأكاديمي، فهذه الفائدة التي تتيحها المستودعات المؤسسية جعلتنا نختارها.

مصطلحات الدراسة:

المستودعات الرقمية: (digital repositories): هو عبارة عن أرشيف رقمي يتم انشاؤه و صيانتة لتوفير وصول مفتوح و حر للمعلومات في شكل الكتروني لتسهيل قراءتها.

البحث العلمي: أنه عملية فكرية منظمة، يقوم بها شخص يسمى (الباحث) ؛ من أجل تقصي الحقائق في مسألة، أو مشكلة معينة تسمى (موضوع البحث)، باتباع طريقة علمية منظمة تسمى (منهج البحث)، بهدف الوصول الى نتائج.

المكتبات الجامعية: هي مؤسسة علمية ثقافية تربية اجتماعية. تهدف الى جمع مصادر المعلومات و تنميتها بالطرق المختلفة (الشراء و الاهداء و التبادل و الايداع) و تنظيمها (فهرستها و تصنيفها و ترتيبها على الرفوف) و استرجاعها بأقصر وقت ممكن.

الفهارس الالية: هو حاسب آلي خزنت فيه بيانات وصفية و موضوعية عن مصادر المعلومات الموجودة في المكتبة، و يمكن استرجاع تلك البيانات عن طريق عدّة مداخل، مثل المؤلف، و العنوان، و الموضوع، و الكلمات المفتاحية، و هناك نوعان رئيسيان: الأول: تكون فيه البطاقات مصورة على المصغرات الفيلمية، كالميكرو فيلم أو الميكروفش. الثاني: تكون فيه مداخل مخزنة على الحاسوب.

منهج الدراسة:

المنهج هو: " عبارة عن مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول الى الحقيقة في العلم".

لقد إعتدنا في دراستنا حول هذا الموضوع على المنهج الوصفي.

مجالات الدراسة:

حدود و مجال الدراسة:

يجب على الباحث أن يحدد مجالات بحثه و التي تتكون من عناصر محورية تعتبر ركيزة البحث المتمثلة في الحدود المكانية، الزمنية و البشرية من أجل التحكم في الموضوع.

الحدود المكانية: المكان الذي أجرينا فيه دراستنا الميدانية لقد تمت بكلية العلوم الاجتماعية و الانسانية -جامعة مستغانم.

الحدود الزمنية: بدأنا العمل على هذه الدراسة من مارس 2021 الى غاية شهر ماي 2021

الحدود البشرية: شملت حدود الدراسة البشرية أخصائيين و المستفيدين بكلية العلوم الاجتماعية و الانسانية - جامعة مستغانم، قمنا بتوزيع 20 استمارة.

أدوات جمع البيانات:

الاستبيان:

مفهومه: يعرف الاستبيان أو الإستقصاء على أنه مجموعة من الأسئلة المرتبة بطريقة معينة، بهدف استطلاع آراء مجموعة من الأفراد يمثلون عينة الدراسة، حول موضوع أو قضية معينة، وكذا التعرف على خصائصهم أو سماتهم.

الفصل النظري

أدوات الإسترجاع المعلوماتي

في تحقيق البحث العلمي

تمهيد:

لقد لعبت شبكة الإنترنت وتكنولوجيا المعلومات الحديثة دوراً هاماً في مجال المكتبات والمعلومات، حيث أصبحت البيئة الرقمية وسيلة هامة للتواصل العلمي طموحها خدمة مصالح المؤسسة (جامعة، منظمة بحثية، مختبرات...) والباحثين. يتم إستخدامها لجمع الإنتاج العلمي على المدى الطويل وتعكس إنترام المؤسسة لإدارة والحفاظ على هذا الإنتاج. وتلعب المستودعات الرقمية على شبكة الإنترنت دوراً مهماً في الحفاظ على الإنتاج الفكري لأي أمة من الأمم، ومن أهم أنواع المستودعات الرقمية المستودعات المؤسسية أو الجامعية وهي عادة ما تكون المستودعات التي تتبع جامعة أو مؤسسة علمية بحثية.

سنتطرق في هذا الفصل النظري التركيز على عدة نقاط أبرزها التعرف على كيفية إسترجاع المعلومات في البيئة الرقمية، ومدى إهتمام المستفيدين بالبيئة الرقمية، بالإضافة إلى دور المستودعات الرقمية في إسترجاع المعلومات والذي فصلنا فيه التعرف على ماهية المستودعات الرقمية ن وفيما تتمثل أهميتها وأنواعها. كما تطرقنا أيضاً إلى إدارة المحتوى داخل المستودعات، ولغة وشكل الوثائق التي قامو بإيداعها وسط المستودعات المدروسة.

المبحث الأول: تأثير البيئة الرقمية في تحصيل البحث العلمي:**1 1. البيئة الرقمية و البحث عن المعلومة:****❖ تعريف مصادر المعلومات الرقمية:**

هي جميع الوثائق التي لها شكل الكتروني و يتم الوصول إليها عن طريق الحاسوب أي أنها مصادر المعلومات التي لا يمكن الوصول إليها و الاستفادة منها إلا عن طريق الحاسوب و النظم المحسوبة¹.

¹ عليان رحي مصطفى، فاضل السمراي إيمان. "مصادر الإلكترونية للمعلومات". عمان: دار اليازوري، 2014. ص.55.

تعريف odlis: قاموس علم المكتبات و المعلومات المتاح على الخط فقد عرف مصادر المعلومات الالكترونية بأنها أحد أنماط مقتنيات المكتبة التي تتخذ الشكل الرقمي مثل: الكتب الدوريات الالكترونية و الأعمال المرجعية المتاحة على الخط المباشر، أي محملة على الأقراص المليزرة، و كذلك كل من قواعد البيانات البيبليوغرافية، و قواعد بيانات النصوص الكاملة و المصادر المنشورة على صفحات الانترنت¹.

و من خلال هذه التعريفات نستنتج أن مصادر المعلومات الالكترونية هي كل مصادر المعلومات غير مطبوعة و غير الورقية التي تحتوي على معلومات مخزنة الكترونيا و تكون في عدة أشكال مختلفة كالوسائط الممغنطة و الأقراص المدمجة بأنواعها كما يمكن الحصول على هذه المعلومات أيضا بالاتصال عن بعد عبر الاتصال المباشر.

1 2. تقنيات البحث في البيئة الرقمية:

تقنية بستر: تستخدم الكثير من قواعد البيانات الالكترونية اسلوب البستر و يقصد به إستخدام جذر الكلمة أو جزء منها و بترو باقي أجزاءه للحصول على جميع التسجيلات المرتبطة بالمصطلح في كل تعريفاته و أزمنته و أشكاله، عند استخدام اللغة الطبيعية في البحث، إن استخدام هذا الاسلوب يوفر الكثير من الوقت البحث و يجعل البحث أكثر شمولاً، حيث أنه يسمح للباحث باستخدام المصطلحات المترادفة و إسترجاع المواد المكتشفة تحتها و تسمح بعض النظم بتحديد البستر من لأوّل الكلمة أو اخرها، في حين يقتصر استخدام البوتر على نهاية الكلمة في بعض النظم الاخرى².

¹حشود، رابعة. "إستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية لدى الطلبة الجامعيين : دراسة ميدانية موجهة لطلبة الماستر قسم علم المكتبات و المعلومات" بجامعة خميس مليانة، 2015. ص.21.

²عبد الرحمن، بن زايد. "تنظيم و إسترجاع المعلومات على شبكة العنكبوتية بين هيمنة محركات البحث و فعالية تقنية الفلكسونومي"، مذكرة ماجستير، قسنطينة، 2011-2012. ص.89.

الربط بين المصطلحات: قد يكون الاستفسار بسيط فيعبر عنه بمصطلح واحد فقط، و قد يكون مركبا أو مقعدا فيتم التعبير عنه بمجموعة من المصطلحات التي تحتاج الى ادوات للربط بينها كروابط المنطق البوليانى¹.

طرق البحث عن المعلومة في البيئة الرقمية:

البحث البوليانى: هو استراتيجية بحث متقدمة وضعها العالم الرياضي الانجليزي "جورج بول" الذي قام بصياغة عدد من القواعد المنطقية، نشرها في عام 1849م في عمل بعنوان بحث في القوانين التفكير لينقل علم المنطق من نطاق الفلسفة الى نطاق الرياضيات و يستخدم المنطق البوليانى معاملات منطقية مثل: not,or,and يقابلها بالعربية "و،أو،إلا" لإنشاء علاقات بين الكلمات و العبارات لموضوع البحث، و يستخدم المعاملات المنطقية البوليانية.

يمكن شرح عوامل البحث البوليانى:

- "و،et،and" وتستخدم هذه الرابطة لتضييق مجال البحث و ذلك بالربط بين مصطلحين و جعل النتيجة أكثر دقة، و ذلك بالبحث من خلال الكلمة أو الكلمات المربوطة.
- " أو، or، ou" للبحث عن جميع الصفحات التي تحتوي إحدى الكلمات أو جميعها مثال: للبحث عن الصفحات التي تحتوي الكلمة أو كلاهما حيث توضح في البحث بهذه الصورة "information or systems"
- " إلا،no، not" تستخدم بغرض عزل مصطلح أو واصفة محددة من عملية البحث، أي أننا نريد البحث عن الكلمة الواحدة دون ربطها.

¹ بوغبوز، سليمة. " تكوين إختصاصي المعلومات على إستراتيجيات البحث عن المعلومات الإلكترونية أثاره البيداغوجي على المستفيد بمكتبات جامعة منتوري"، مذكرة ماجستير، علم المكتبات، قسنطينة،2012.ص.84.

البحث بالعبارة: يعتبر من الطرق المهمة التي تساعد الباحث في الوصول الى نتائج دقيقة و ذات صلة بموضوع البحث و يتم استخدام البحث بالعبارة في حال الرغبة للباحث في أن تظهر مصطلحات البحث مرتبة و متجاورة مع بعضها البعض و ذلك لإستخدام علاماتي التنصيص "...". للدلالة على أن الكلمات التي بينها متصلة ليست منفصلة¹.

البحث المتقدم و البسيط:

البحث البسيط: يمكن من خلال البحث عن مصطلح أو أكثر من مصطلح لتحديد المطلوب بصورة أوضح و لتمييز المطلوب عمّا سواه مثال: الأرض، كوكب الأرض، فيلم الأرض... ويتلاءم البحث البسيط مع التساؤلات الواضحة و المباشرة أما التساؤلات المعقدة فإنها تحتاج الى اتباع طرق أكثر تعقيداً فهي تحتاج لاتباع طرق البحث المتقدم.

البحث المتقدم: تزيد خصائص البحث المتقدم التي توفرها الكثير من محرّكات البحث إمكانية الحصول على الكثير من النتائج القيّمة، و التي لها صلة بما هو مطلوب من خلال البحث، و توجد هناك بعض المعاملات (البحث بالرموز)، و التي يمكن استخدامها للحصول على نتائج أفضل أثناء البحث².

1 3. تعريف البحث العلمي:

تتعدد تعريفات البحث العلمي و لا يتفق الباحثون على تعريف محدد و لعل ذلك يرجع الى تعدد اساليب البحث و عدم التجديد في مفهوم العلم، ويمكن عرض بعض التعريفات في ما يلي:

¹الدوسي، فهد مفسر. "أسس البحث المباشر في قواعد المعلومات. الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية.1991.ص.32.

²القندلجي، عامر إبراهيم، نجار، حسن رضا. " علم المعلومات و النظم و التقنيات". عمان : دار

المسيرة،2015.ص.215.

1. يعرف فان دالين البحث العلمي بأنه محاولة دقيقة و منظمة و ناقدة للتوصل الى حلول لمختلف المشاكل التي تواجهها الانسانية، وتثير قلق وحيرة الانسان.
2. ويعرف ويتني whitney بأنه استقصاء دقيق يهدف الى اكتشاف حقائق و قواعد عامة يمكن التأكد من صحتها¹.
3. ويعرفه بولنسكي polansky بأنه استقصاء منظم يهدف الى اكتشاف معارف و التأكد من صحتها عن طريق الاختبار العلمي.
4. و يعرفه فاخر عاقل بأنه البحث النظامي و المضبوط و التجريبي عن العلاقات المتبادلة بين الحوادث المختلفة.
5. و يعرفه بعض الباحثين بأنه جهد علمي يهدف الى اكتشاف الحقائق الجديدة، و التأكد من صحتها، و تحليل العلاقات بين الحقائق المختلفة².

و على الرغم من تعدد هذه التعريفات فإنها تشترك جميعها في نقاط التالية:

1. البحث العلمي محاولة منظمة أي أنها تتبع اسلوبا أو منهجا معيناً و لا تعتمد على الطرق غير العلمية مثل الخبرة و السلطة و غيرها.
2. البحث العلمي يهدف الى زيادة الحقائق التي يعرفها الانسان و توسيع دائرة معارفه، وبذا يكون أكثر قدرة على التكيف مع بيئة و السيطرة عليها.
3. البحث العلمي يختبر المعارف و العلاقات التي يتوصل اليها ولا يعلنها الا بعد فحصها و تثبيتها و التأكد منها تجريبيا.

¹ذوقان، عبيدات، عبد الرحمن عدس، كايد عبد الحق. "البحث العلمي : مفهومه، أساليبه، أدواته". عمان : دار محمد لاوي [د.ت]. ص.11.

²دويدري، رجاء وحيد. "البحث العلمي : أساسياته النظرية و ممارساته العملية". سوريا : دار الفكر المعاصر، 2000. ص.504.

4. البحث العلمي يشمل جميع ميادين الحياة و جمع مشكلاتها و يستخدم في المجالات المهنية و المعرفية و الاقتصادية و الاجتماعية و التربوية على حد سواء. وبذا يمكن التوصل الى التعريف التالي للبحث العلمي:

البحث العلمي هو مجموعة الجهود المنظمة التي يقوم بها الانسان، مستخدماً الاسلوب العلمي و قواعد الطريقة العلمية في سعيه لزيادة سيطرته على بيئته و اكتشاف ظواهرها و تحديد العلاقات بين هذه الظواهر¹.

ومن هذا التعريف يمكن استنتاج أن البحث العلمي مرتبط بأسلوب البحث وبالطريقة العلمية للبحث، و أن اتجاهات الباحث هي اتجاهات علمية، كما أن هدف البحث هو زيادة و سيطرة الانسان على بيئته عن طريق زيادة معارفه و تحسين قدرته على اكتشاف الحلول للمشكلات التي تواجهه.

1 4. أدوات البحث العلمي:

من بين أدوات البحث العلمي مايلي:

- العينات
- الاستبيان
- المقابلة
- الملاحظة
- الاختبارات

¹ظاهر، أحمد. "البحث العلمي الحديث". عمان : دار الفكر للنشر و التوزيع، 1994. ص. 299.

أولاً: مفهوم العينة:

يعتبر اختيار الباحث للعينة من الخطوات و المراحل الهامة للبحث، ولا شك أن الباحث يفكر في عينة البحث منذ أن يبدأ في تحديد مشكلة البحث و اهدافه لأن طبيعة البحث و فروضه و خطته تتحكم في خطوات تنفيذه و اختيار أدواته مثل العينة و الاستبيانات و الاختبارات اللازمة¹.

ثانياً / الملاحظة:

تعتبر من أهم وسائل جمع المعلومات المتعلقة بمراقبة الظاهرة أو السلوك قيد البحث و الدراسة، و كافة المتغيرات و العلاقات المرتبطة بهذه الظاهرة أو السلوك، و متابعة سيرها و إتجاهاتها بإتباع أسلوب علمي منظم، بهدف تحديد العلاقة بين هذه المتغيرات، و تفسيرها، و التنبؤ بنتائجها المستقبلية².

ثالثاً / المقابلة:

هي وسيلة لجمع المعلومات من خلال حوار بدور بين الباحث و المستجيب، بحيث يبدأ الباحث بخلق جو ودي بينه و بين المستجيب ثم يطرح الأسئلة و يسجل إجابات المستجيب عن هذه الأسئلة، و هي تعتبر بمثابة إستبيان شفوي.

رابعاً / الإختبار:

¹ذوقان، عبيدات، عبد الرحمن عدس، كايد عبد الحق. مرجع سبق ذكره.ص.107.

²إيكان سومية."أدوات البحث العلمي". أطروحة الدكتوراه. بجامعة حسبية بن بوعلي بشلف معهد التربية البدنية و الرياضة.ص.10.

هو اخر أدوات البحث العلمي الذي يستخدم في الأبحاث التجريبية، مثل: المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة، و من خلاله يتم تحديد أي المجموعتين تستجيب بشكل أسرع مع الإختبار¹.

1 5. كيفية استرجاع المعلومات في البيئة الرقمية:

مفهوم استرجاع المعلومات: هي عبارة عن مجموعة من الاجراءات أو الخطوات المتعاقبة لايجاد المعلومات الضرورية أو لإيجاد الوثائق أو نسخ منها، و هو مرادف للبحث الانتاج الفكري، أي القيام بعملية البحث في أي نظام من نظم استرجاع المعلومات و ذلك يهدف الوصول الى المعلومات المطلوبة وذلك بعد تطبيق استراتيجية بحث مضبوطة و دقيقة.

يشير " لانكستر" في كتابه " اساسيات استرجاع المعلومات " الى أن استرجاع المعلومات هو النشاط الأساسي لما تقوم به مرافق المعلومات، من المكتبات و مراكز المعلومات و الوثائق أو المنتجى بنوك و قواعد البيانات، سواء المنشور في الشكل مطبوع أو الكتروني و أية نوعية أخرى من المرافق التي تقدم مصادر المعلومات لمجتمع المستخدمين².

تقييم المعلومات المسترجعة من البيئة الرقمية:

ليست كل المعلومات المتوفرة على شبكة الانترنت و التي يتم استرجاعها ذات مصداقية و موثوقة، لأنها لا تمر غالبًا على عمليات تحكيم قبل نشرها فهي تحتوي على آراء شخصية.

- فعلمية التقييم تعتبر بموجبها الحكم على نوعية المعلومات المسترجعة ما إذا كانت صالحة للاستخدام أم لا، وذلك وفق تطبيق مجموعة من المعايير و هي كالآتي:

-مراجعة نتائج البحث: تعتبر هذه الطريقة لتحقيق من أنها تلبي حاجات الباحث من المعلومات، و من السهل تقرير ما إذا كانت المعلومات المسترجعة من الانترنت تلبي

¹ذوقان، عبيدات، عبد الرحمن عدس، كايد عبد الحق. مرجع سبق ذكره.ص.ص.131-135.

²عبد الرحمن، بن زايد. مرجع سبق ذكره.ص.65.

مطالب الباحث بالنسبة (اللغة - تاريخ - شكل الاوعية الالكترونية - التكلفة المباشرة للبحث...) و لكن الامر أكثر صعوبة هو تقرير ما إذا كانت حاجة الباحث المعلوماتية قد تم تلبيتها فعلاً.

- فالتقييم هو الذي يحكم عملية الإنتقاء حيث أن أية معلومات يتم التحصل عليها، يجب أن يتم إختيارها على أساس مدى صلتها بموضوع البحث و رفض كل ما ليس له علاقة بالموضوع¹.

- **نجاح عمليات البحث الموضوعي:** تتباين معدلات نجاح و قائع البحث إعتماذاً على تحديد الباحث القائم بعملية التقييم لمفهوم النجاح و مدى رغبته في معرفة أسباب إخفاق. فإن على الباحث التسلح بالقدرة على تقييم هذا المحتوى المسترجع بإتباع معايير على الغم من أنها نسبية إلا أنها تمكن من غربلة المعلومات الصالحة و تفادي التي لا تناسب.

- **كفاءة نتائج العلمية البحثية:** يستجيب النظام لطلب الباحث بإسترجاع مجموعة من التسجيلات التي يفترض بأن تلبى إحتياجاته من المعلومات و التي عبر عنها في صياغة إستراتيجية البحث، و ترتبط كفاءة النتائج العملية البحثية و التي يتم قياسها و يكون الباحث صاحب الحاجة الفعلية للمعلومات، فبشكل عام يمكن أن يسترجع الباحث تسجيلات تضاهي استراتيجية البحث و التي يمكن أن تصنيف مقارنة بموضوع البحث و إعتماذاً على رأي الباحث الى:

- ✓ تسجيلات ذات صلة وثيقة بموضوع البحث (تطابق).
- ✓ تسجيلات ذات صلة قريبة بموضوع البحث (تقارب).
- ✓ تسجيلات ذات صلة بعيدة بموضوع البحث (تباعد).
- ✓ تسجيلات ذات لا صلة لها بموضوع البحث (تشويش)¹.

¹متولي، ناريمان إسماعيل. الانترنت و بحوث الوصف و التحليل الموضوعي و الإسترجاع في الإنتاج الفكري الحديث للمكتبات و المعلومات. مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات و المعلومات، 2007.ع.17.ص.105.

- **دوافع تقييم معلومات الانترنت:** إن الانترنت بما تضمن من مصادر معلومات متنوعة تعد بيئة خصبة للباحثين تساعدهم في إثراء المعرفة البشرية في كافة المجالات، في حين تحمل في طياتها شيئاً من التناقض الملموس، مثلما يتمكن الباحث من الوصول الى معلومات علمية دقيقة قد لا يمكن الحصول عليها من مصادر أخرى بذات السرعة و الجهد لذا يتوجب ضرورة تقييم المعلومات التي تم إسترجاعها قبل إستخدامها لأي غرض و في أي مجال، و من الجدير بالذكر أن تقييم النتائج العلمية الاسترجاع مرتبط بالباحث، فهو الشخص القادر على إتخاذ القرار بخصوص ملائمة التسجيلات المسترجعة، مما لا شك فيه أنّ نجاح عملية التقييم تتأثر مباشرة بمستوى بيان الطلب الذي يتم على أساسه التنبؤ، فالدقة في الطلب و القدرة الباحث على ترجمة إحتياجاته إلى طلبات التعبير من أهم العوامل المؤثرة في نجاح التقييم أو فشله².

معايير تقييم المعلومات المسترجعة من الانترنت:

إن الحاجة الى التقييم تتطلب وجود معايير و اليات محددة مبنية على أسلوب علمي تساعد الباحثين على تقييم المعلومات المسترجعة من الانترنت و من أهم هذه المعايير مايلي:

- **الارتباط بموضوع البحث :** إن المعلومات المحصل عليها ملائمة و ذات علاقة بموضوع البحث، هل هي مرضية للباحث ؟
- **موضوعية المعلومات :** هل يتضح غرض المعلومات ؟ ما هي الاراء التي يبديها المؤلف ؟
- **تغطية معلومات الويب :** مدى تغطية الروابط الموجودة لكافة جوانب موضوع الوثيقة المعلوماتية، و مدى إتاحتها لإستشهادات مرجعية صحيحة.

¹متولي، ناريمان إسماعيل. مرجع نفسه.ص.ص. 106.

²متولي، ناريمان إسماعيل. مرجع نفسه.ص.ص. 107-109.

- **حادثة معلومات الويب :** أي تاريخ إتاحتها المعلومات و كذا آخر تعيين لها و مدى حادثة الروابط التي تقود المعلومات.
- **دقة الوثيقة :** هل يشتمل هذا المعيار على معرفة كاتب الوثيقة و هل هو مؤهل للكتابة و كذا مدى إمكانية الاتصال به ؟ و ما هو الغرض الذي كتبت من أجله الوثيقة ؟
- **المسؤولية الفكرية للوثيقة :** من هو المؤلف الوثيقة ؟ هل الناشر منفصل عن مدير الموقع الالكتروني؟ هل تم ادراج مؤهلات الناشر ؟¹

عراقيل استرجاع المعلومات في البيئة الرقمية:

المعوقات اللغوية : تشكل اللغة عائقاً في عملية الحصول على المعلومات خاصة أن الدول التي تتيح المعلومات و تمتلك تكنولوجيا التحكم فيما هي التي تفرض لغتها، و لقد أثبتت التجارب بأن اللغة أصبحت تمثل عائقاً بالنسبة النامية في الحصول على المعلومات، و مع التطور التكنولوجي الموجود في الكثير من المجالات أصبحت اللغة الانجليزية هي اللغة المسيطرة لذلك يجب للجميع التحكم في هذه اللغة لكي يستطيع التحكم في تطوّر المعلومات و المعارف المتاحة بهذه اللغة.

المعوقات التكنولوجية : إن استخدام التقنيات الحديثة في عمليات الإتصال و كذا الوسائل التكنولوجية لتناقل المعلومات قد يصادف مجموعة من العراقيل إذ تعتبر المعوقات التكنولوجية من أهم العراقيل التي تعترض الباحث في تحصيله للمعلومات إما لجهل الباحث بطريقة إستخدامها أو لقلة توافر هذه الوسائل التكنولوجية.

¹متولي، ناريمان إسماعيل. الانترنت و بحوث الوصف و التحليل الموضوعي و الإسترجاع في الإنتاج الفكري الحديث للمكتبات و المعلومات. مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات و المعلومات. مرجع نفسه. ص.ص. 110-111.

المعوقات التشريعية و القانونية: بظهور الانترنت التي فتحت الحدود بين الدول المتجاوزة كل الفوارق اللغوية، الزمنية و الجغرافية، تفاقمت العوائق القانونية إذ يصعب معها كشف عمليات القرصنة و التجريم المعتمدين على حقوق الملكية الفكرية.

المعوقات الفكرية: إن الحصول على المعلومات و تبادلها أصبح يستلزم الإتفاق الكبير كالإشراك في بنوك المعلومات و قواعدها و التي تلتزم دفع الكثير من أجل ضمان و توفير الخدمة، و لذلك تعتبر مشكلة الميزانية و ضعف الجانب الاقتصادي و المالي للباحث من أهم معوقات البحث و إسترجاع المعلومات ¹.

1 6. مدى اهتمام المستفيد من البيئة الرقمية:

مناك نموذج للمعارف و المهارات التي يحتاجها المستفيدون:

- معرفة المفاهيم
- معرفة الدلالات و التراكيب.
- المهارات الفنية.

تميط الإحاطة بالمفاهيم اللثام عن نموذج المستفيد المستخدم لتطبيقات البيئة الرقمية. وترجع أهمية الإحاطة بالمفاهيم إلى كونها هامة لترجمة الاحتياجات المعلومات إلى خطة ينفذ البحث عن المعلومات من خلالها. ويتوقف إجراء عمليات البحث في المكتبات الرقمية على قدرة المستفيدين على تصميم نموذج عقلي لرصيد المعلومات المتاح.

و تهتم المعرفة بالدلالات و التراكيب على التنقيض من المعرفة التصويرية التي تستخدم لتخطيط عمليات البحث - تهتم بالتفاصيل من ناحية، و بالأنظمة و التطبيقات كل على

¹حواطي، عتيقة. " إسترجاع المعلومات العلمية و التقنية في ظل البيئة الرقمية و دوره في دعم الإتصال العلمي بين الباحثين " : دراسة ميدانية مع الأساتذة الباحثين بجامعة محمد الصديق بين يحيى، جيجل. دكتوراه علم المكتبات و التوثيق، 2013-2014. ص.71-72.

حدة من ناحية أخرى. و يقصد بالمعرفة الدلالية الإحاطة بالعمليات المتاحة لتنفيذ خطة البحث، بينما تعني المعرفة التراكمية قدرة المستفيد على استيعاب الأوامر التي يستخدمها نظام معلومات معينة. إن المستفيد الخبير يمتلك القدرة على التعامل مع كلا النوعين من المعرفة: الدلالية، و التراكمية على النحو التالي:

- الإحاطة بالسّمات العامة الشائعة في معظم نظم المعلومات
- الإلمام بالجوانب المميزة لفئات محددة من نظم المعلومات.
- القدرة على التآلف مع خصائص النظم الحديثة، و التكيف مع إستراتيجيات البحث الخاصة بها.

وتشير المهارات الفنية الى المهارات الأساسية اللازمة للتعامل مع الحاسب الآلي، و تعد هذه المهارات ضرورية لتنمية كل من المعرفة التصويرية، و المعرفة الدلالية التراكمية في سياق البيئة الرقمية لأنها تصمّم لخدمة قطاع عريض من المستخدمين¹.

1 7. أهمية البيئة الرقمية في تحقيق البحث العلمي:

البيئة الرقمية مفهومها:

التعريف الاصطلاحي: هي البيئة التي يجرى تناول المعلومات خلالها في الشكل الرقمي من خلال وسائل إتصال جديدة تتيح الوصول المباشر و الكامل الى المعلومات، و البيئة الرقمية بمفهومها الواسع هي بيئة المعلومات في شكلها الرقمي المتاح على شبكة الانترنت.

التعريف الاجرائي: هي بيئة يكون إتصال المستفيد بها من أي مكان و من أي حاسوب و لا تكون المعلومات و المراجع فيها المنظمة بل يحتاج الباحث فيها الى استخدام استراتيجيات و طرق معينة لاسترجاع المراجع و المصادر التي يبحث عنها¹.

¹ عماد عيسى صالح محمد. " المكتبات الرقمية : الأسس النظرية و التطبيقات العملية". القاهرة : دار المصرية اللبنانية، ط2006، 1.ص.41.

خصائص البيئة الرقمية:

إن البيئة الرقمية ظاهرة جديدة في عالم تقنيات المعلومات و قد جاءت نتيجة لدمج تقنية الاتصالات و تقنية الحاسب و ما يرتبط به من صناعة البرمجيات و تقنيات التخزين المتطورة للمعلومات في مجال المكتبات، و عموما فإن المكتبة الرقمية تتميز بمجموعة من الميزات نذكرها فيما يلي:

الصيغ الرقمية للمعلومات:

حيث أن مصادر المعلومات بالبيئة الرقمية تتمثل في مجموعة من الأعمال الرقمية، أين تكون المعلومة ممثلة بسلسلة أرقام، و هذه المصادر إما تكون مصادر مطبوعة حول ه إلى الشكل الرقمي، أو مصادر منتجة رقميا في الأصل.

تنظيم المحتوى:

حيث تنظيم المصادر الرقمية تنظيما فكريا لوصف الكيانات المعلوماتية، من خلال إنشاء واصفات البيانات (ميتاداتا) و التصنيف، التكشيف، و الضبط الإسنادي، و الاستخلاص الالي و هذا ليسهل على المستفيد الوصول الى المصادر المطلوبة بأقل جهد و أسرع وقت.

حيادية الموقع:

فالبيئة الرقمية متوفرة للمستفيد في أي وقت و من أي مكان يتوفر فيه حاسوب مرتبط لشبكة إتاحة.

¹ محمد فتحي عبد الهادي. "إعداد إختصاصي المكتبات و المعلومات في بيئة إلكترونية : رؤية مستقبلية- الإتجاهات الحديثة في المكتبات و المعلومات-"، 2002، ص.18.

التشبيك: تعمل المكتبة الرقمية و تتطور في بيئة الشبكات، حيث أنّ وصول المستفيد إلى البيئة الرقمية يمكن أن يكون محددًا بالإنترنت (الشبكة المحلية للمؤسسة)، كما أنه يمكن أن يكون ممتدًا عن بعد من خلال الأنترنت¹.

و تكمن أهمية البيئة الرقمية في تلبية إحتياجات المستفيد بأقل جهد و أقل التكاليف، كما ساعدت البيئة الرقمية المستفيد في التغلب على الكثير من المشكلات المستعصية و المتصلة بكم و نوعية المعلومات التي يحتاجها، كما مكنته من التواصل عبر الشبكات عن بعد و هو مرتاح في مسكنه أو مكتبه.

كما أصبح للبيئة الرقمية أهمية بالغة و دورا فعال في التطور و التقدم، و بالتالي جعلت عملية الحصول على المعلومات و تنظيمها و حفظها و نشرها هدفا إستراتيجيا. توفر الجودة و الدقة و سرعة تلبية الإحتياجات بالإضافة الى المرونة و القدرة على التغيير وفق ما تقتضيه متطلبات العصر.

رغبة الباحثين و الدارسين في الحصول على المعلومات سريعة و حديثة.

المبحث الثاني: دور المستودعات الرقمية في الإسترجاع المعلوماتي

2 1 تعريف المستودعات الرقمية المؤسسية:

هناك العديد من التعريفات للمستودعات الرقمية المؤسسية -باعتبار المستودع الرقمي المؤسسي أحد انواع المستودعات الرقمية - مع الإخذ في الاعتبار أن هناك بعض الباحثين يعدون الاثنين واحدا، و يمكن توضيح ذلك بأن المستودع المؤسسي يتبع جهة معينة هي في معظم الأحيان الجامعات و الكليات بالجامعات، ويمكن عرض التسميات، كما يلي :

¹أسامة محمد عطية خميس."الكيانات الرقمية (المحتوى الرقمي) في المستودعات الرقمية على شبكة الأنترنت المفهوم..البرمجيات..البناء..الإيداع الرقمي.مصر : دار الشركة العربية المتحدة للتسويق و التوريدات،جزء الاول.2013.ص.56.

المستودع المؤسسي institution repository "نوع من المستودع الرقمي يهدف الى جمع أعمال مؤسسة بعينها و هي في العادة الجامعة " مثل مستودع arxiv"، و هو تابع لجامعة كورنيل، و مستودع ideals، وهو مستودع مؤسسي في جامعة الينوى في امريكا ."

ويعرف cliffordalynch المستودعات الرقمية أو المؤسسية بقوله " المستودع المؤسسي بالجامعة هو مجموعة من الخدمات التي تقدمها الجامعة لأعضاء مجتمعها لادارة و بث المواد الرقمية التي تم إنشاؤها بواسطة المؤسسة و أعضاء مجتمعها و من المهم للغاية اللاتزام بأساس تنظيم و إدارة هذه المواد الرقمية، بما فيها الحفظ الطويل المدى، فضلا عن تنظيم الوصول اليها أو توزيعها ."

و يعرف utah digital repository toolkir المستودع المؤسسي بأنه: أرشيف رقمي للحفظ طويل المدى يحتوي على الأعمال فنية أو علمية من إنتاج أعضاء مؤسسة بعينها.

تجميع و صيانة المواد المنشورة مثل المقالات الصحفية و الأدب و المحاضرات و مجموعات البيانات و التقارير و الكيانات التعليمية الأطروحات و الرسائل الجامعية و مشروعات الشرفية للدراسات العلمية و الأعمال الدراسية الاخرى.

أيضا تساعد على الحفاظ على المواد التي توثق تاريخ المؤسسة مثل الرسائل الاخبارية، و محاضر الإجتماعات و المنشورات الجامعية أو غيرها من المواد التي توثق حياة الحرم الجامعي (الجامعة).

ايضا تساعد على حفظ العديد من أنواع المواد بما فيها النصوص و الصور و الملفات الصوتية، و ملفات الفيديو، و أكثر من ذلك.

تقدم المستودعات المؤسسية الوصول إلى البحوث العلمية لأي شخص في العالم.

المستودعات المؤسسية قد تكون لها متصلة معا أو متشاركة من خلال واجهة واحدة للبحث في الموضوع معين، نوع المادة، المنطقية، أو غيرها من العوامل المشتركة فعلى سبيل المثال " شبكة المكتبة الرقمية للأطروحات و تشمل مجموعات عمل من جميع أنحاء العالم ".

ويعرف richard k المستودعات المؤسسية بقوله: " إنَّ الأساس المنطقي للكليات و الجامعات لتنفيذ المستودعات المؤسسية يقوم على عائق اثنين من المستودعات المترابطة، إحداهما تدعم المقترحات على نطاق واسع، و الأخرى تقدم جهدا مؤسسا يعرض الفوائد المباشرة و غير مباشرة و على كل مؤسسة أن تنفذ المشروع"¹.

و يعرف ل barton mary R المستودع المؤسسي بأنه " عبارة عن قاعدة بيانات مع مجموعة من الخدمات، لإقتناء و تخزين و كشف و حفظ و إعادة توزيع البحوث العلمية بالجامعة في الأشكال الرقمية ".

و تعرف منظمة sparc المستودعات المؤسسية بأنها كالتالي:

- التعريف المؤسسي
- العلماء و الباحثون.
- التراكم (للأبحاث العلمية).
- التبادل الحر.

و عندما تقول المستودعات المؤسسية المفتوحة للتبادل الحر منها، فهذا يعني أنها متوافقة مع (OAI) و السماح بحرية الوصول الى البحوث العلمية ".

و يعرف معجم الوصول الحر و المستودعات المؤسسية، المستودع المؤسسي بإحالة إلى المستودع الرقمي بأنه " مجمع رقمي، و يحافظ و يوفر إمكانية الوصول للإنتاج الفكري الناتج عن مؤسسة، و المستودع الرقمي يختلف عن المجموعات الأخرى في تخليف

¹أسامة محمد عطية خميس.مرجع سبق ذكره.ص.80-81.

المحتوى الذي يتم إيداعه في المستودع و الذي يمكن بعد ذلك إدارته و الاحتفاظ به و الحصول عليه، و عادة ما تكون المستودعات الرقمية موضوعية أو مؤسسية، و من هنا فإن مصطلح المستودعات المؤسسية يمكن أن تستخدم لتخزين مجموعة متنوعة من الوثائق من الكيانات التعليمية لتقدم مخرجات البحث كما يمكن أيضا أن يعرف eprint repositories و يلاحظ أن هذا التعريف لم يفرق بين المستودع الرقمي و المستودع المؤسسي، و أشار إلى أن المستودعات الرقمية المؤسسية تستخدم لتخزين الكيانات التعليمية.

و تعرف موسوعة الويكيبيديا المستودع المؤسسي بأنه " مركز على الانترنت لتجميع و حفظ و نشر الإنتاج الفكري للمؤسسة في شكل رقمي، ولا سيما أبحاث المؤسسة، للجامعة و يشمل المواد مثل البحوث و المقالات الصحفية، pre-print قبل (المسودات)، post-print و بعد (النسخة المقترحة) التي تخضع لاستعراض آراء الآخرين في الإصداره الرقمية، و الأطروحات و الرسائل الجامعية إلا أنه قد يشتمل أيضا على غيرها من الأصول الرقمية الى تولدها

الحياة الجامعية العادية مثل الوثائق الإدارية، و الملاحظات، والكيانات التعليمية ".

ويعرف Crow, r المستودع الرقمي المؤسسي بأنه " جمع رقمي بهدف الإقتناء و الحفاظ على الإنتاج الفكري من واحد أو أكثر من مجتمع الجامعة ".

و يعرف الباحث المستودع الرقمي المؤسسي بأنه " أحد أنواع المستودعات الرقمية على شبكة الأنترنت، و عادة يتبع مؤسسة معينة غالبًا ما تكون الجامعة، و يهدف هذا المستودع الى جمع و اقتناء الكيانات الرقمية التعليمية الجامعية في المقام الأول، بالإضافة الى الأبحاث العاملين بالمؤسسة سواء كانت أبحاث علمية أو أطروحات للماجستير و الدكتوراه،

و غيرها من أوعية المعلومات الرقمية التي تصدر عن المؤسسة، أي أن المستودع الرقمي المؤسسي بمثابة الذاكرة الرقمية للمؤسسة التي يتبعها، و بالتالي فهو يسجل كل أنشطتها " ¹.

2-2. أهمية المستودعات الرقمية:

-أهمية بالنسبة للعلماء و الباحثين:

تكمن أهمية المستودعات الرقمية المؤسساتية في سهولة الوصول الى أبحاث المؤسسات الأخرى وارتفاع تلك البحوث و زيادة أثر منشورات الباحث داخل المؤسسة، كما تعمل المستودعات الرقمية على تحليل الاستشهادات المرجعية من خلال روابط البحوث في مستودعات أخرى، و تساعد أيضا على إتاحة إنشاء قوائم الأبحاث العلمية لكل باحث.

-أما بالنسبة للمؤسسة المنشئة فهي:

- تعتبر المستودعات كوسيلة لتقاسم مصادر المعلومات بين الجامعات و تعمل أيضا على زيادة مكانة المؤسسة في الترتيب العالمي للمؤسسات البحثية. و تكمن من البحث في المستودع محليا و علميا.
- تسمح للمؤسسة بإدارة حقوق الملكية الفكرية من خلال رفع مستوى الوعي بقضايا حقوق الطبع و النشر.
- يساعد المستودع في عمليات تقييم البحث، أما بالنسبة للمجتمع الدولي فالكستودع الرقمي المؤسسي يساعد على التعاون بين العلماء من خلال تسهيل الوصول الحر للمعلومات العلمية².

¹أسامة محمد عطية خميس، مرجع سبق ذكره، ص.82.

²أسامة محمد عطية خميس، مرجع سبق ذكره، ص.84.

3-2. أنواع المستودعات الرقمية:

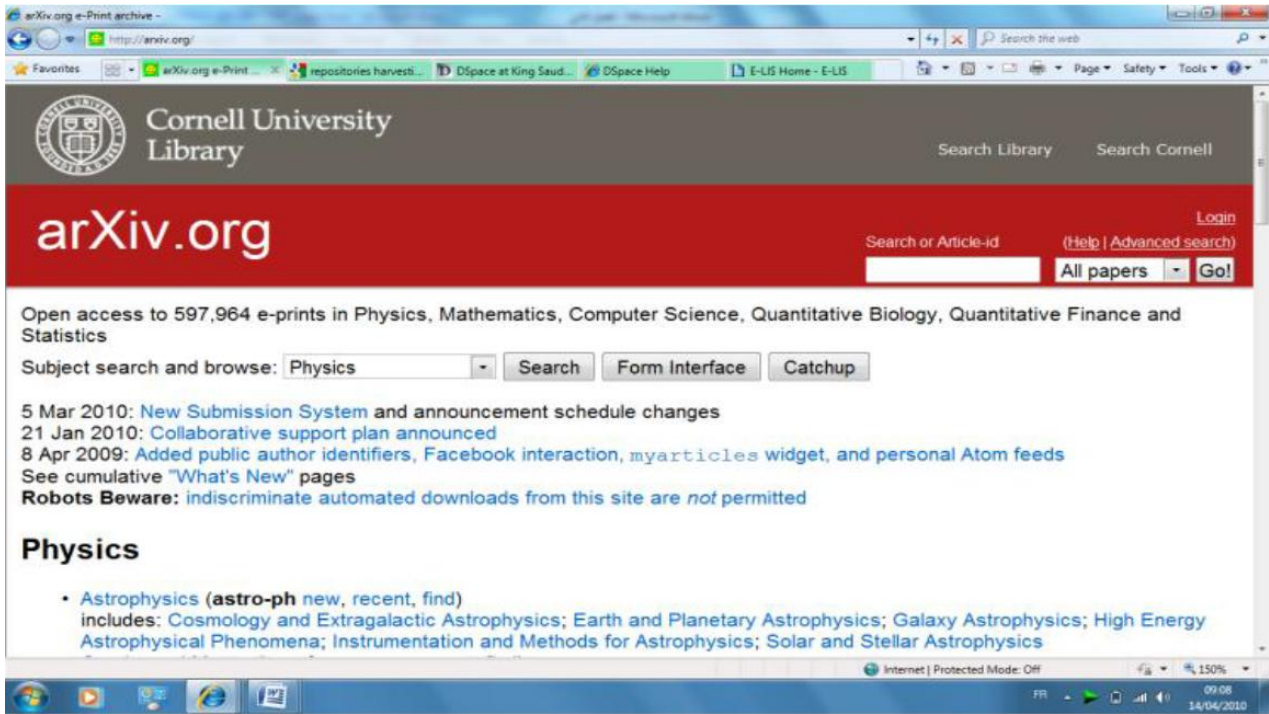
- المستودعات المؤسسية: تكون مرتبطة بمؤسسة معينة (الجامعات، المدارس، مراكز الأبحاث، المختبرات...)، و المستودعات المؤسسية تساهم في تغيير الإنتاج العلمي للمؤسسة، و تساهم في حركة الوصول الحر و قابلة للتشغيل المتبادل. و الشكل التالي يمثل نموذج لمستودع رقمي مؤسستي لجامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية¹:

الشكل 1: نموذج لمستودع رقمي مؤسستي لجامعة الملك سعود².

- المستودعات الموضوعية: تسمية تم إصطلاحها على المستودعات التي تعني بمعالجة موضوع أو شكل واحد من الوثائق. و الشكل التالي يبين نموذج لمستودع رقمي موضوعي arXiv و هو مستودع متخصص في الفيزياء.

¹ Les types d'archives ouvertes. (online).(02/04/2021) available at :http://www.couperin.org/archives_ouvertes/spip.php ? rubrique 15.

² http://repository.ksu.edu.sa/jspui/?locale :ar.

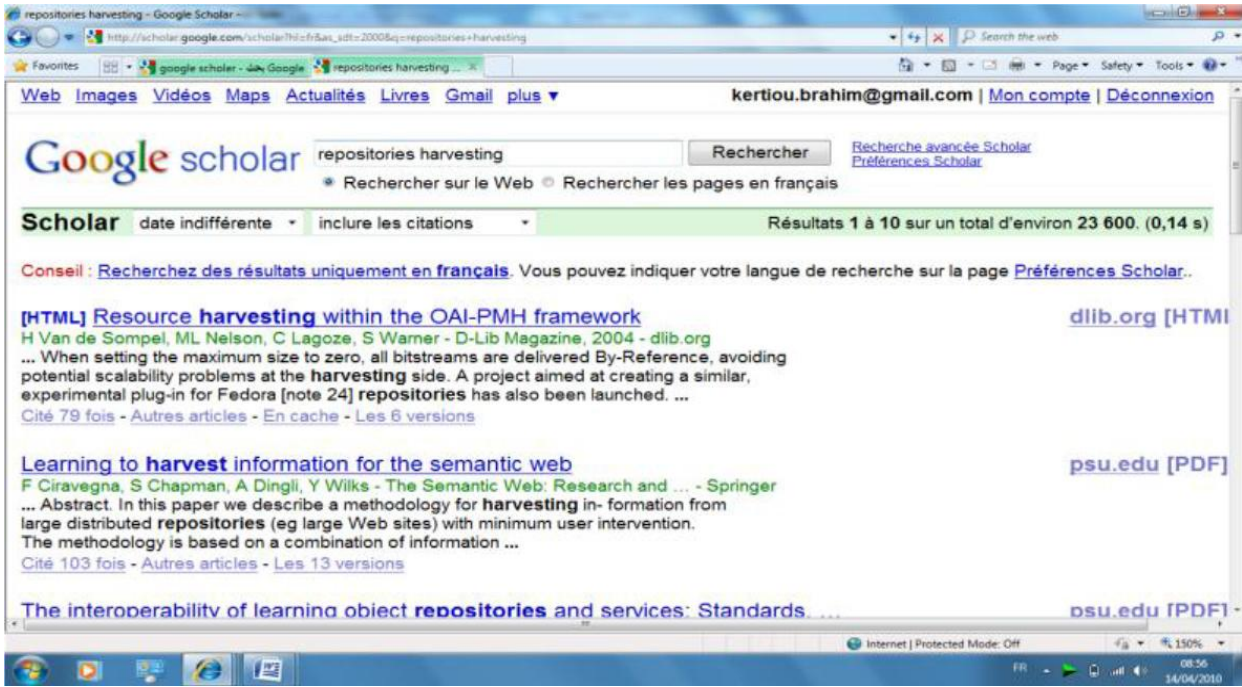


الشكل 2: نموذج لمستودع رقمي موضوعي arXiv¹

- **المستودعات التجميعية:** و هو مستودع يعني بتجميع البيانات الخلفية المطابقة لبروتوكول الأرشيفيات المفتوحة OAI –PMH هذا الأخير الذي يعتمد على المستودع الأصلي بغية الإطلاع على النصوص الكاملة ². "و الشكل التالي يمثل واجهة لمستودع تجميعي "GOOGLE SCHOLAR"

¹http ://arxiv.org

²Foulonneau ,muriel."asçurer l'interopérabilité des systèmesdocumentaire.In : aubry ,christine(dir).les archives ouvertes :enjeux et pratique :guide à l'usage des professionnels de l'information.paris :ADBS ,2005.p.101.



الشكل 3: واجهة لمستودع تجميعي¹.

هيكلة المستودعات الرقمية و معايير تقييمها:

سوف نتطرق في هذا العنصر الى جوانب فنية و تقنية متعلقة بتشغيل المستودعات ووصف الكيانات الرقمية و معايير استرجاعها بالإضافة الى العناصر التي تقيم من خلالها المستودعات الرقمية.

نظم إدارة المستودعات الرقمية مفتوحة المصدر:

مفهوم نظم مفتوحة المصدر : (open source systems (oss) تعرف بأنها عبارة عن برامج و نظم تقنية يتم تطويرها من قبل متخصصين في البرمجة و التقنيات المعلومات من جميع أنحاء العالم (بجهود شخصية أو بدعم من منظمات و شركات عالمية) لهدف المساعدة و التعاون في تقديم الحلول برمجية مجانية و ذات فعالية و كفاءة عالية لكسر إحتكار شركات تقنية المعلومات و نقل خدمات المعلومات ووسائلها لجميع من يحتاجها في

¹http://scholar.google.com

العالم. ولنجاح هذه النظم نظام التشغيل لينكس لإدارة الشبكات و حتى الحاسبات الشخصية. ويعتبر هذا النظام بأنه مطور من قبل الجميع و تم ترجمته و إستخدامه بكل لغات العالم¹.

سوف نقوم بعرض أهم ثلاثة نظم لإدارة المستودعات الرقمية و التي تستخدم في جميع أنحاء العالم:

نظام دي سبيس dspace: هو برنامج مؤسسي يستخدم كمستودع رقمي لحفظ و كشف وإعادة توزيع المخرجات الفكرية للمنظمة بتنسيقات رقمية، الفلسفة التي بني عليها نظام دي سبيس هي أن المعلومات التي يتعامل معها النظام هي التي تطيل عمره. وتم تطوير البرنامج بالتعاون مع مكتبات (mit) (وهيولت باكارد) (hewlettpackcord(hp)). و استمر مشروع التطوير خمس سنوات حتى بدأ تشغيله في عام 2000م².

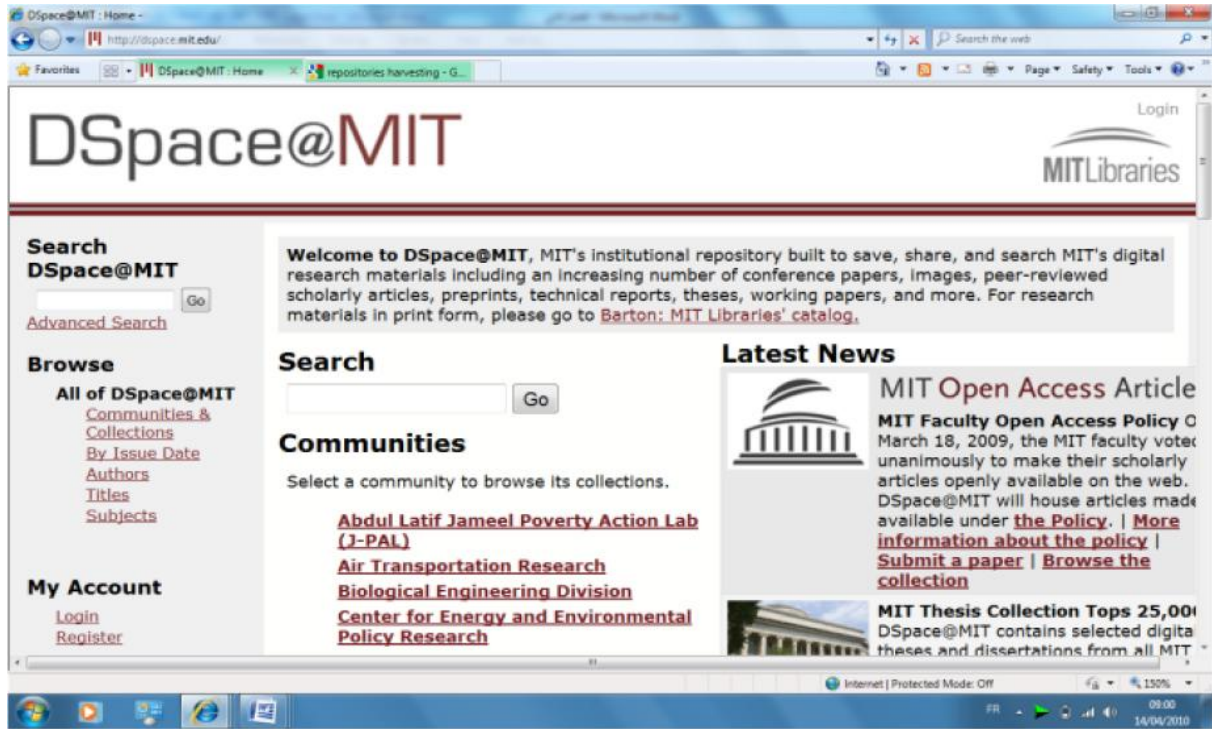
تم تصميم دي سبيس كتطبيق مفتوح المصدر open source يمكن للمؤسسات تطويره و تطويعه بما يخدم مصلحتها و مجموعاتها. و يدعم دي سبيس الحفظ على المدى البعيد للمواد الرقمية المحفوظة في المستودع، و صمم أيضا بشكل يسمح بالإشتراك و إيداع و إدارة المحتوى الرقمي بشكل سهل³.

يعتبر دي سبيس الأكثر إستخداما و إنتشارا في المؤسسات عبر العالم.

¹اللهيبي، محمد مبارك. "نظم تشغيل و إدارة المكتبات الرقمية مفتوحة المصدر : نظام دي سبيس إدارة DSpace المجموعات الرقمية". في : المؤتمر الثاني عشر لجمعية المكتبات المتخصصة: الوعي المعلوماتي في مجتمعات دول الخليج العربي. مسقط : جمعية المكتبات المتخصصة لدول الخليج العربي، 2006.

²زينهم، عبد الجواد. " نظم المكتبات المتكاملة : الإتجاهات و التكنولوجيات الحديثة". القاهرة : [د.ن.]، 2007. ص. 119.

³Sukhwinder randhawa.(online).opensource and libraries.(02/04/2021)availablat :https://drtc.isibang.ac.in/bitsream/handle/1849/190/oss for libraries ?sequence=2



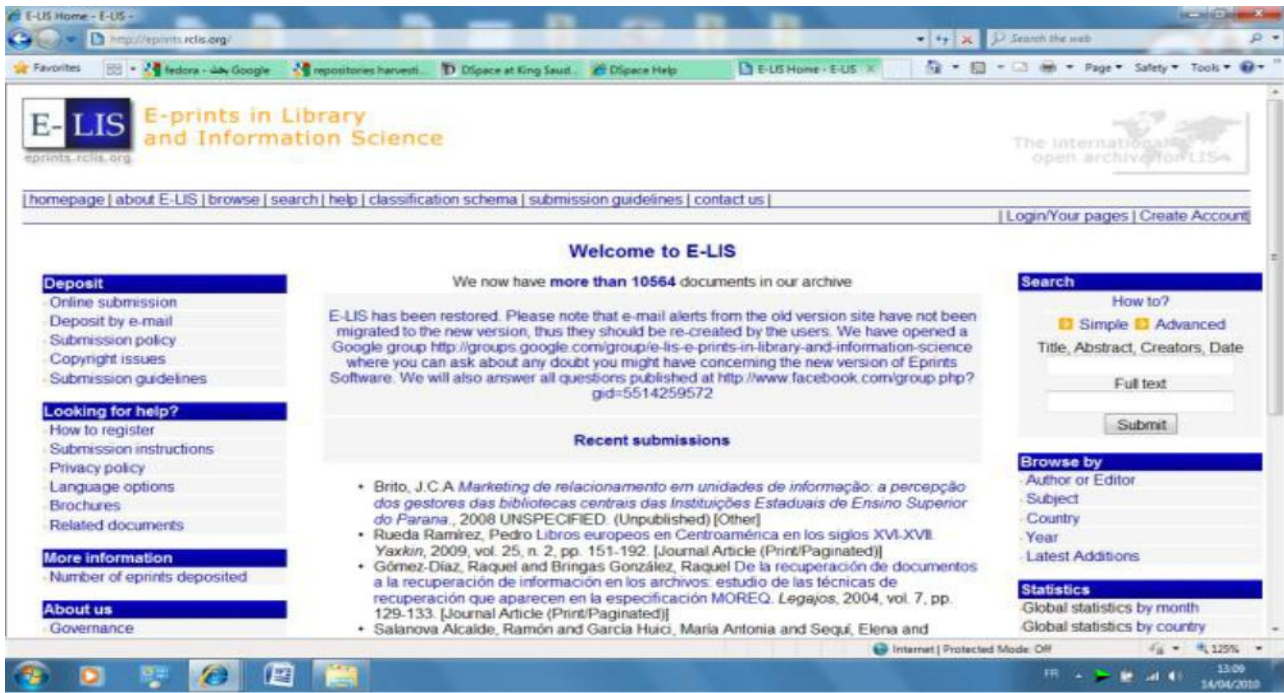
الشكل 4: نموذج لواجهة نظام ¹ dspace

نظام إيبرنتس eprints:

هو عبارة عن عزمة برامج مفتوحة المصدر open source لبناء مستودعات الوصول الحر التي تتوافق مع معيار حصد المياداتا oai-pmh و هو في مميزاته يتشابه كثيرا مع أنظمة إدارة الوثائق dms و لكنه يستخدم و بدرجة أولى في إدارة المستودعات الرقمية المؤسساتية و الدوريات العلمية. طوّر هذا النظام في (جامعة ساوثهامبتون) university of southampton في معهد الإلكترونيات و علم الحاسوب و صدر هذا النظام تحت رخصة ² gpl.

¹ <http://dspace.mit.edu/>

² Sukhwinder randhawa.lbid



الشكل 5: واجهة النظام Eprints¹

نظام فيدورا fedora:

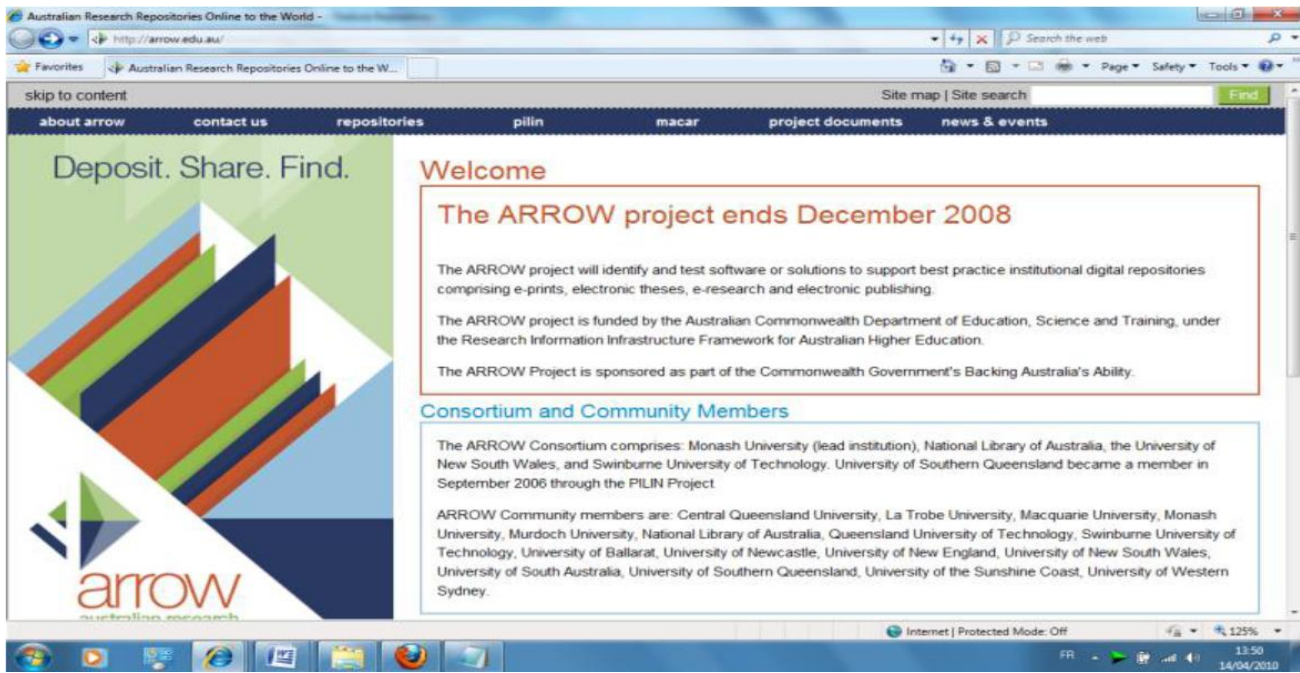
هو نظام لإدارة المستودعات الرقمية، مفتوح المصدر طور من طرف جامعة "كورنيل" لعلم المعلومات cornelluniversity information science و مكتبة جامعة فرجينيا university of virginialibrary.

مشروع فيدورا مدعوم حاليا بمنحة كبيرة من طرف andrew w. mellonfoundation هو مصمم لإدارة الأصول الرقمية بناءً على عدة أنواع من أنظمة إدارة المكتبات الرقمية. و فيدورا موجهة للمؤسسات التي تسعى لبناء مستودع قوي و ناجح².

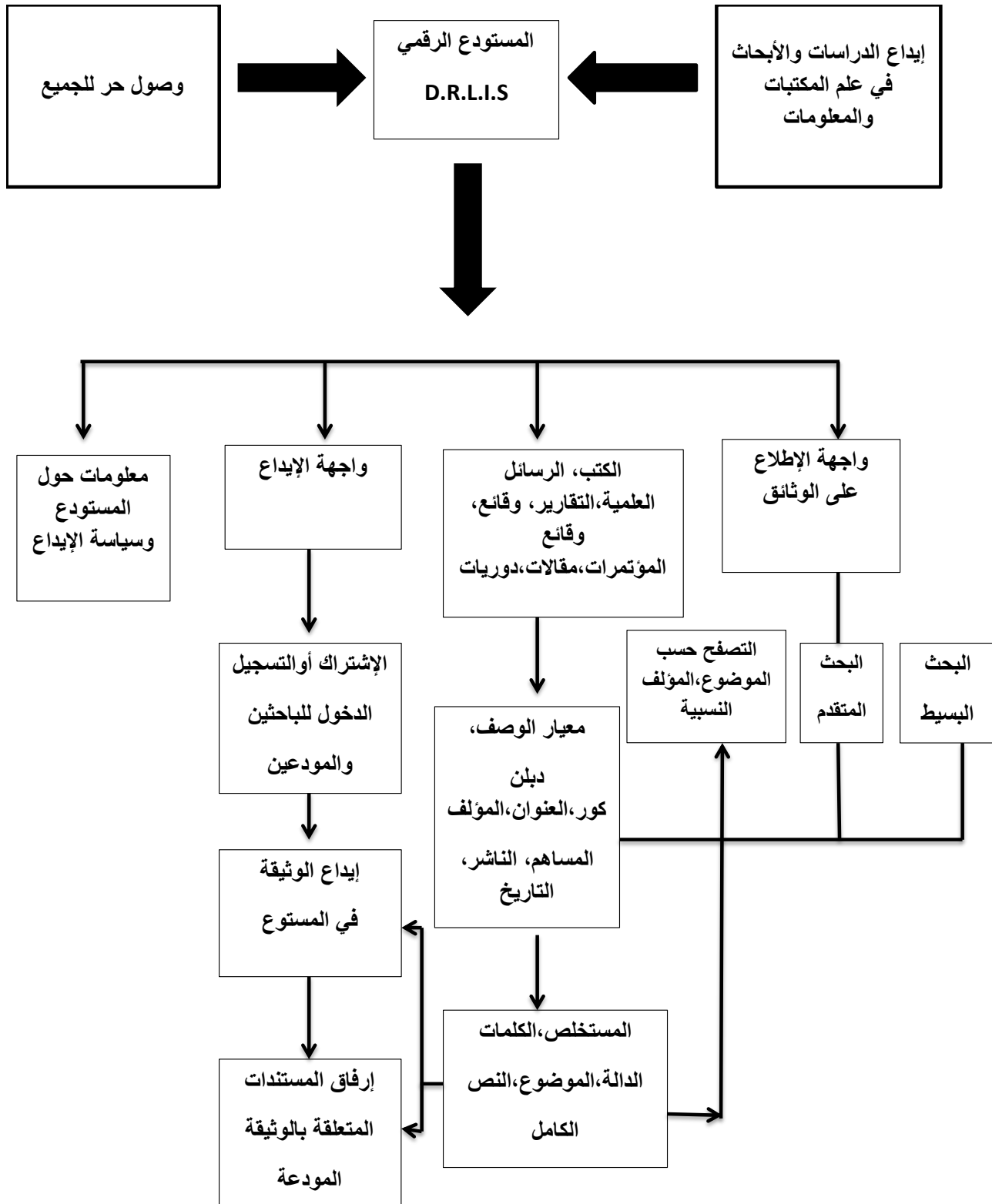
كما يتوفر المستودع على واجهة الإطلاع على الوثائق و تصفحها حسب المؤلف، أو الموضوع، أو النوع بالإضافة إلى إمكانية البحث البسيط و البحث المتقدم.

¹ <http://eprints.rclis.org>

² Fedora software.<http://en.wikipedia.org/wiki/fedora28%software29%>.

الشكل 6: واجهة نظام ¹fedora¹ http://arrow.edu.au

الشكل (07): يوضح الهيكل التنظيمي للمستودع الرقمي DRLIS.



إدارة محتوى داخل المستودعات الرقمية:

يظهر المجال الذي يغطيه المستودع من تعريفه هو " هو أرشيف رقمي للإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس و الباحثين و الطلاب "، كما يرتبط الأمر بتحديد التغطية الموضوعية و اللغوية لذلك المحتوى.

إختيار المحتوى:

عملية إختيار المحتوى عملية صعبة تتطلب تحديد معايير تتوافق مع أهداف المشروع و إحتياجات المستخدمين، و هي عملية مشابهة لما يقوم به أمناء المكتبات أثناء عملية التزويد، و هناك مجموعة من العناصر الأساسية التي يجب أخذها بالإعتبار عند إختيار محتوى أي مستودع و هي:

- التفاوض مع المستخدمين بشأن أولويات نوع المحتوى الذي سيتم إتاحتة على المستودع.
- وصف و تحديد الأولويات من أجل تحديد الإحتياجات من المجموعات الرقمية.
- تقييم أداء المجموعات المتاحة.
- القرارات المتعلقة بالإتاحة بتحديد من له حق الوصول الى المجموعات، رغم أن المستودعات تدعم الوصول الحر إلا أنّ هناك بعض المواد كمسودات المشاريع و بعض المواد التي تفرض عليها قيود مؤقتة بسبب حقوق الملكية الفكرية.
- يجب أن تتخذ إدارة المستودع الإجراءات اللازمة لحفظ و صيانة المحتوى الرقمي على المدى الطويل¹.

¹ناجي، إهداء صلاح. " المستودعات الرقمية للجامعات في دول العربية". القاهرة : المركز العربي للبحوث و الدراسات في علوم المكتبات و المعلومات، 2016.ص.21.

2-4. أنواع محتوى المستودعات الرقمية:

تشمل المستودعات على مجموعة مختلفة من المواد لخدمة العديد من الأغراض و من الممكن أن يتضمن المستودع المواد التالية:

مسودات المقالات، الكتب و أجزاء الكتب، رسائل جامعية، مصادر تعليمية بيداغوجية، مجموعات تراثية تاريخية، مقالات الدوريات المحكمة، أعمال المؤتمرات، مجموعات البيانات الأولية، أبحاث الطلاب، محاضر الإجتماعات ووثائق إدارية.

و عند إنشاء الأصول الرقمية للمستودع يجب أن تتوفر فيها واحد أو أكثر من الشروط التالية:

أن يكون إنشائها من أجل الوفاء بإحتياجات الجامعة البحثية و التعليمية لأعضاء هيئة التدريس و الباحثين و الطلاب.

أن تكون ذات صلة بتخطيط و إدارة الوظائف الإدارية أو الأكاديمية للجامعة.

تم شراؤها أو تكون مرخصة من قبل الجامعة لإستخدام بموجب عقد يسمح بتداولها.

أما فيما يخص المحتوى الرقمي الذي يجب إيداعه بالمستودع، فتختلف الآراء فالبعض قد يفضل محتوى رقمي يعكس تاريخ الجامعة، و البعض يفضل توفير محتوى لمواد التعليميّة الذي تراكم لعقد من الزمن، و آخرون نادوا بالإهتمام بقواعد البيانات البحوث المنشأة من قبل الجامعة أو المحصل عليها بواسطة الإشتراكات، و كذا الملفات و الوثائق الإدارية التي تنتجها الوحدات الإدارية للمؤسسة يمكن إيداعها لأرشفة و حفظ السجلات التاريخية للمؤسسة. و تسمح بالتعرف على آراء و تعليقات الباحثين و الإستفادة من خبراتهم¹.

¹ناحي، إهداء صلاح، مرجع نفسه، ص.39.

الميتاداتا داخل المستودعات الرقمية:

تشير الميتاداتا الى البيانات الوصفية، فهي البيانات المهيكلة التي تصف و تحدد و تسهل إسترجاع و إستخدام و إدارة مصدر المعلومات، فبدون الميتاداتا لا يمكن الوصول الى الكيانات الرقمية، و هي أنواع:

الميتاداتا الوصفية: (descriptive metadata) تساعد على إكتشاف و تحديد المصدر.

الميتاداتا الإدارية: (administrative metadata) توفر البيانات اللازمة لإدارة المصدر.

الميتاداتا البنائية: (structural) توفر البيانات عن تغطية المصدر و إرتباطه بالمصدر الأخرى.

وبصفة عامة فإن البيانات الوصفية فقط هي التي تظهر للمستخدم، و الميتاداتا الإدارية فهي خاصة بالذين يقومون بمعالجة المجموعات، أما بالنسبة للبنائية فيستخدمها المنظمين لجمع الكيانات المرتبطة ببعضها لتكون ذات جدوى أكثر.

إن استخدام معايير ميتاداتا مهم جدا في عملية إسترجاع الباحث المعلومات و تختلف خطط الميتاداتا باختلاف بساطتها و عمومية تطبيقها على مختلف مصادر المعلومات و البعض الآخر بتعقيده و إقتصاره على نوعية معينة من المصادر الالكترونية¹.

لغة و شكل الوثائق المودعة بالمستودعات الرقمية:

تطرقنا في هذا العنصر إلى اللغات التي يكتب بها الباحث و شكل الوثائق المودعة بالمستودعات. فإن توزيع لغات محتوى المستودعات المؤسسية بين أن هناك مستودعات

¹تاجي، إهداء صلاح. مرجع نفسه.ص43.

تنتشر وثائق بالغات الثلاثة العربية و الفرنسية و الانجليزية و هي شئ مشجع يوحي بإنفتاح المستودعات الجزائرية على اللغات العالمية ألا و هي الانجليزية الشيء الذي كان نادرا منذ زمن قريب لهيمنة اللغة الفرنسية على المنشورات العلمية في المكتبات الجامعية يليها مستودعين محتواهما باللغتين الفرنسية و العربية و إستثنت اللغة الانجليزية من منشوراتها و هما مستودع جامعة عبد الحميد مهري للأطروحات و المذكرات CASTANTINE و مستودع المكتبة الافتراضية لجامعة الجزائر، ربما بسبب التخصصات التي تعطيها هذه المستودعات فهي لا تحوي تخصصات اللغات الأجنبية. أما مستودع جامعة الجزائر هواري بومدين للعلوم التكنولوجيا فهو يتيح منشورات بالغة الفرنسية فقط، و ذلك سبب إنحصاراتها في نشر المنتج العلمي للجامعة و هو تخصص العلوم و التكنولوجيا و الذي لا يدرس بالغة العربية، و مستودع جامعة البويرة الذي أضاف على اللغات الثلاث عربية فرنسية إنجليزية اللغة الأمازيغية، و هو مستودع الوحيد الذي ينشر بهذه اللهجة المحلية لكونها الجامعة الوحيدة التي تدرس هذه اللهجة كلغة، و تصنيف جامعة محمد بن أحمد وهران الى اللغات الثلاث اللغة الروسية و الألمانية و الإسبانية لكونها تشمل المعهد الوحيد الذي يدرس هذه اللغات في الجزائر فكانت منشوراته حصريا بالغات الثلاث السالفة الذكر. نلاحظ هيمنة اللغات الثلاث العربية و الفرنسية و الانجليزية على منشورات المستودعات الجزائرية. الأمر الذي يوحي بإنفتاح الجزائر على اللغات العالمية غير أن اللغة الفرنسية لا تزال تسيطر على المنشورات العلمية لأن معظم التخصصات التقنية و العلمية تدرس بها.

-فإن شكل الوثائق المودعة بالمستودعات موضوع الدراسة يظهر من خلالها أن كل المستودعات موضوع الدراسة تتيح كيانتها الرقمية في شكل وثائق PDF و (100%) و(20%) في شكل وثائق Word الشيء الذي يعتبر ضعف في تسيير المستودع و عملا غير إحترافيا، و يعرض الوثائق إلى العبث و التحريف من طرف مستعملها، فهي لا تحفظ حقوق صاحب الوثيقة و تجعل المؤسسة الناشرة في موقف حرج، و هذا النوع من الوثائق لا

يسمح به في المستودعات العالمية. فالجامعة التي تتيح الوثائق بهذا الشكل هي بوابة الأطروحات لجامعة قسنطينة¹.

2-5. أهداف المستودعات الرقمية المؤسسية:

تتمثل الأهداف الرئيسية الأربعة للمستودعات المؤسسية في:

إيجاد رؤية عالمية لأبحاث هذه المؤسسة البحثية.

جمع المحتوى في موقع واحد.

توفير حرية الوصول الى نتائج البحوث المؤسسية بواسطة الأرشفة الذاتية و حفظها.

تخزين و حفظ الأصول الرقمية المؤسسية الأخرى بما فيها غير منشورة أو غير ذلك التي

تفقد بسهولة (الرمادية) و الأدب على سبيل المثال: الأطروحات و التقارير الفنية

و يعرف عبد المجيد بوعزة مصطلح الرمادية أو الانتاج الفكري الرمادي (literatarecreg)

بقوله: يرى بعض المختصين في الاتصال العلمي (scientificcommunication) أن

وتيرة تبادل الإنتاج الفكري الرمادي ستزداد بفضل الانتشار الواسع الذي يشهده استخدام

البريد الالكتروني من قبل المجتمع العلمي على المستوى العالي: و نتيجة لذلك ستتقلص

الحدود التي تفضل بين المطبوعات الرسمية و بين الانتاج الفكري الرمادي الممثل أساسا

في الأبحاث التي لم تنشر بعد (preprints) فبعد أن كان التوزيع الأبحاث الورقية التي لم

تنشر بعد مقتصر على مجموعة محدودة من الباحثين تغير الأمر في الوقت الحالي، إذ شهد

توزيعها توسعا كبيرا بفضل خدمة البريد الالكتروني...²

¹ بن غيدة، وسام. " المستودعات الرقمية و الأرشفة الذاتية للمنشورات العلمية: دراسة ميدانية بجامعة عبد الحميد مهري

(رسالة دكتوراه LMD). جامعة قسنطينة 2. الجزائر. 2016. ص. 91.

² أسامة محمد عطية خميس. مرجع سبق ذكره. ص. 87.

خلاصة الفصل:

بعدها حاولنا المساس بكل العناصر التي تطرقنا إليها مهمة والتي ساعدتنا على التعرف أكثر على الميدان الذي سنخوض فيه، وبالخصوص عناصر إدارة المستودعات والبرمجيات المستخدمة إضافة إلى الخدمات الأساسية، كلها عناصر ساعدتنا في تكييف الشبكة التحليلية التي إستوحيناها من بحوث مماثلة مع بحثنا الخاص بالمستودعات الرقمية المؤسسية في المكتبات الجامعية، وإضافة عناصر لم تكن موجودة في الشبكة الأصلية بما يتماشى وإحتياجات موضوعنا، كما ساعدتنا في التعرف على ملامح وخصوصيات هذا الفضاء وهو المستودعات والمؤسسية للجامعات.

الفصل التطبيقي :

الدراسة الميدانية

تمهيد:

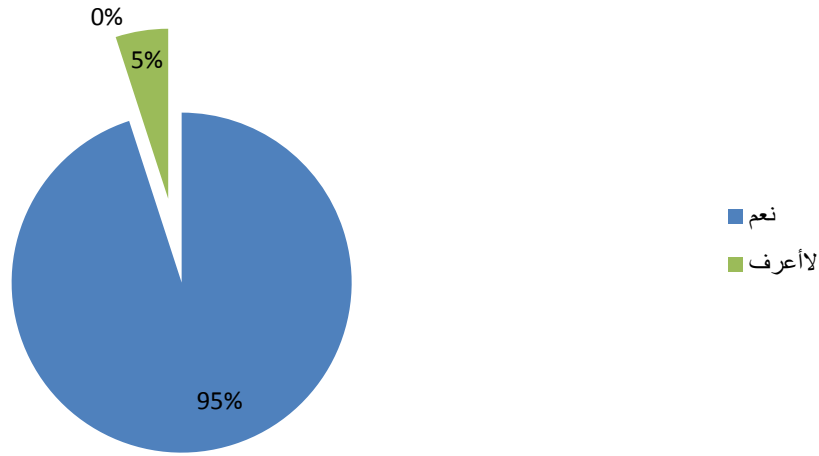
يعتبر البحث الميداني إحدى الأدوات المستعملة في البحث بهدف استقصاء المعطيات اللازمة لبناء موضوع أي بحث ما، والتحقق من عناصر الإشكالية المطروحة سلفاً، وبذلك فقط اعتمدنا على الاستبيان كوسيلة للإجابة على الفرضيات المراد دراستها، وذلك من خلال مجموعة من الأسئلة قدمت لطلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة مستغانم، بهدف الحصول على إجابات من خلال تصريحاتهم التي تتعلق عادة بوضعهم وآرائهم حول الموضوع. وبعدها تبدأ مرحلة جمع المعطيات والتحليل النسبي والبياني لها، التي بواسطتها يتم بناء الموضوع وتحقيق مصدقية الدراسة بصورة محددة.

• تفرغ بيانات الإستبيان:

الجدول رقم (01): يمثل الجدول النسب المعبر عنها فيما يخص خدمات المكتبة.

النسبة (%)	التكرار	الاقتراحات
95	19	نعم
0	0	لا
5	1	لا أعرف
%100	20	المجموع

الشكل رقم (08): يوضح خدمات المكتبة التي تقدمها للمستفيدين

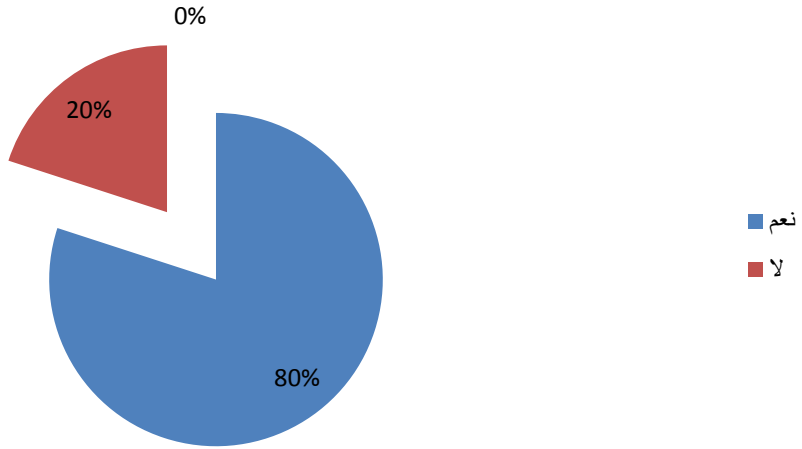


يتضح لنا من خلال معطيات الجدول أن نسبة الإجابة بـ "نعم" على هذا السؤال تبلغ بـ 95% من النسبة الكلية للعينة، أما نسبة الإجابة بـ "لا" كانت منعدمة ألا وهي 0%، كما تطرقنا إلى الإجابة الثالثة وهي "لا أعرف" بلغت من النسبة الكلية للعينة 5%، ومنه فإن المكتبة تقدم الخدمات التي يحتاجها المستفيد.

الجدول رقم (02): يمثل النسب المعبر عنها فيما يخص الفهرس الأفضل الموجود بالمكتبة الجامعية.

النسبة (%)	التكرار	الاقتراحات
80	16	نعم
20	4	لا
0	0	لا أعرف
100	20	المجموع

الشكل (09): يوضح إذا كان صحيح أن الفهرس الآلي أفضل من الفهرس الورقي

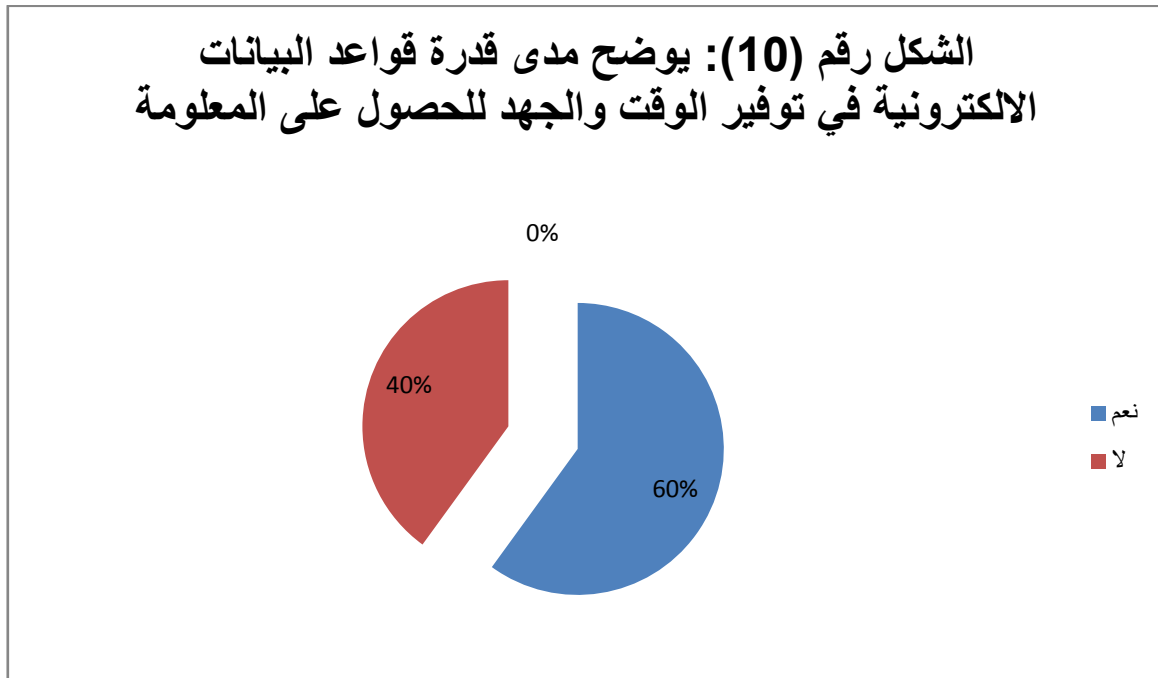


يتضح لنا من خلال أرقام الجدول أن نسبة الإجابة بـ "نعم" حول الفهرس الآلي بلغت 80% من النسبة الكلية للعينة، أما نسبة الإجابة بـ "لا" فقدت بـ 20% من العدد الإجمالي، فربما هذا راجع لأهمية الفهرس الآلي في المكتبة ودعمه في سهولة الوصول الي المعلومة.

الجدول رقم (03): يمثل النسب المعبر عنها فيما يخص قواعد البيانات الإلكترونية التي توفرها المكتبات الجامعية في توفير الوقت والجهد أثناء البحث.

النسبة (%)	التكرار	الإقتراحات
60	12	نعم
40	8	لا
0	0	لا أعرف
100	20	المجموع

الشكل رقم (10): يوضح مدى قدرة قواعد البيانات الإلكترونية في توفير الوقت والجهد للحصول على المعلومة

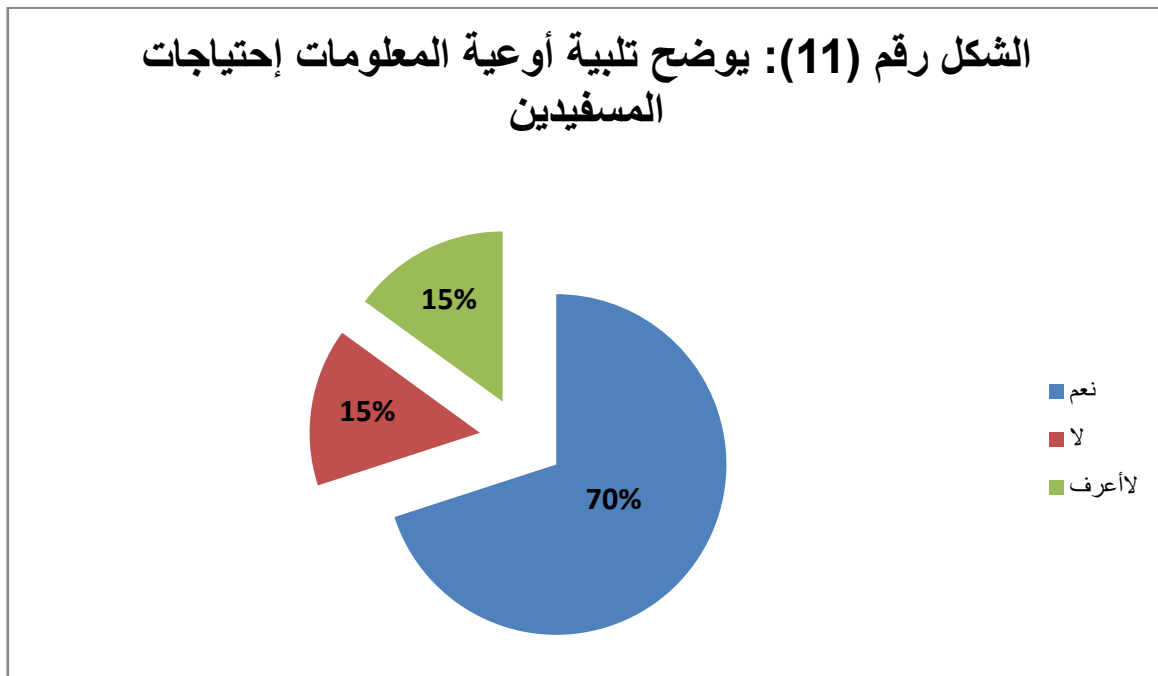


توضح معطيات الجدول أن نسبة الإجابة بـ "نعم" قدرت بـ 60%، أما الإجابة بـ "لا" فبلغت من العدد الإجمالي 40%. وهذا يفسر لنا بأن قدرة قواعد البيانات الإلكترونية في تسهيل عملية الوصول لمصادر المعلومات كان لأغلبية العينة.

الجدول رقم (04): يمثل النسب المعبر عنها فيما يخص احتياجات المستخدمين بالمكتبة.

النسبة (%)	التكرار	الاقتراحات
70	14	نعم
15	3	لا
15	3	لا أعرف
100	20	المجموع

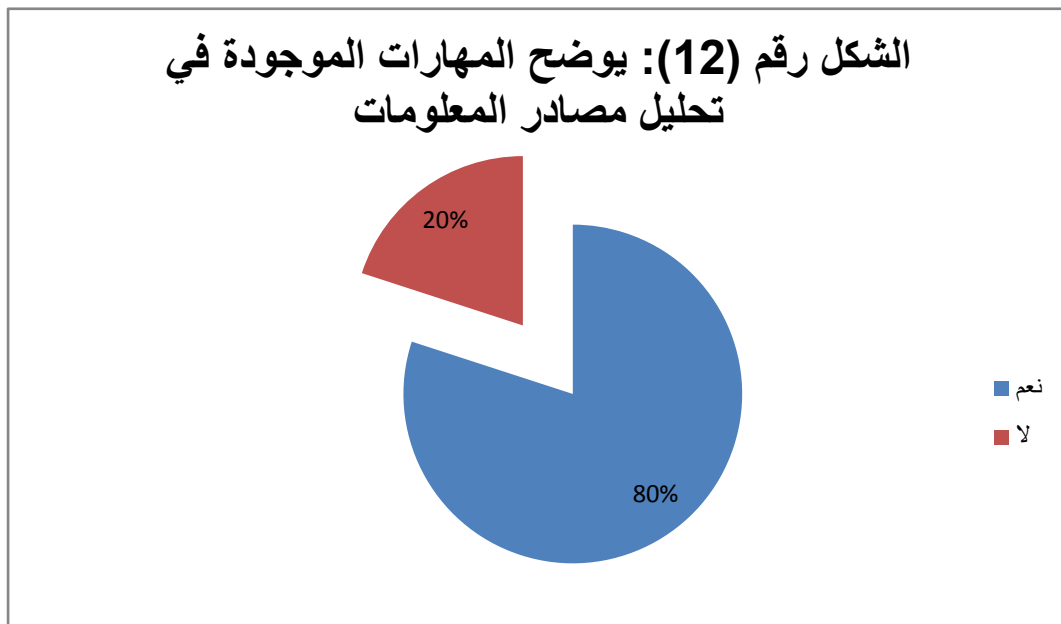
الشكل رقم (11): يوضح تلبية أوعية المعلومات إحتياجات المستخدمين



نجد من خلال معطيات الجدول بأن هناك تفاوت بين النسب، حيث نجد أن نسبة الإجابة بـ "نعم" بلغت 70%، وأما الإجابة بـ "لا" 15%، وكذلك فيما يخص "لا أعرف" قدرت نسبتها 15%، فقد تبين بأن أوعية المعلومات تلبى إحتياجات المستفيد وهناك فئة لا تهتم بالمكتبة وما تقدمه من معلومات.

الجدول رقم (05): يوضح مهارات القدرة على إستخدام عدة أساليب في تحليل أوعية المعلومات.

الاقتراحات	التكرار	النسبة (%)
نعم	16	80
لا	4	20
المجموع	20	100

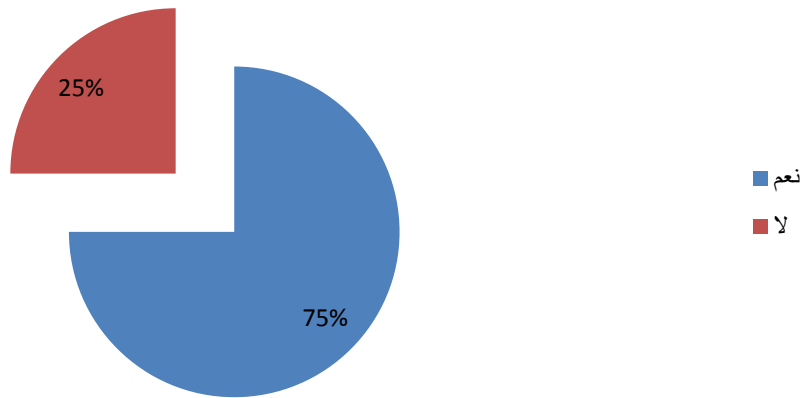


من خلال المؤشرات نلاحظ أن معظم العينة أجابت بـ"نعم" حيث بلغت نسبة 80 %، و أما الإجابة بـ"لا" كانت من باقي العينة الكلية قدرت بـ20%. وهذا راجع لتطور البرمجيات.

الجدول رقم (06): يمثل النسب المعبر عنها فيما يخص تغير دور اخصائي المعلومات نتيجة تغيير هيكله المكتبات.

النسبة (%)	التكرار	الاقتراحات
75	15	نعم
25	5	لا
100	20	المجموع

الشكل رقم (13) : يوضح تغيير هيكله المكتبات هل تسبب في تغير دور اخصائي المعلومات

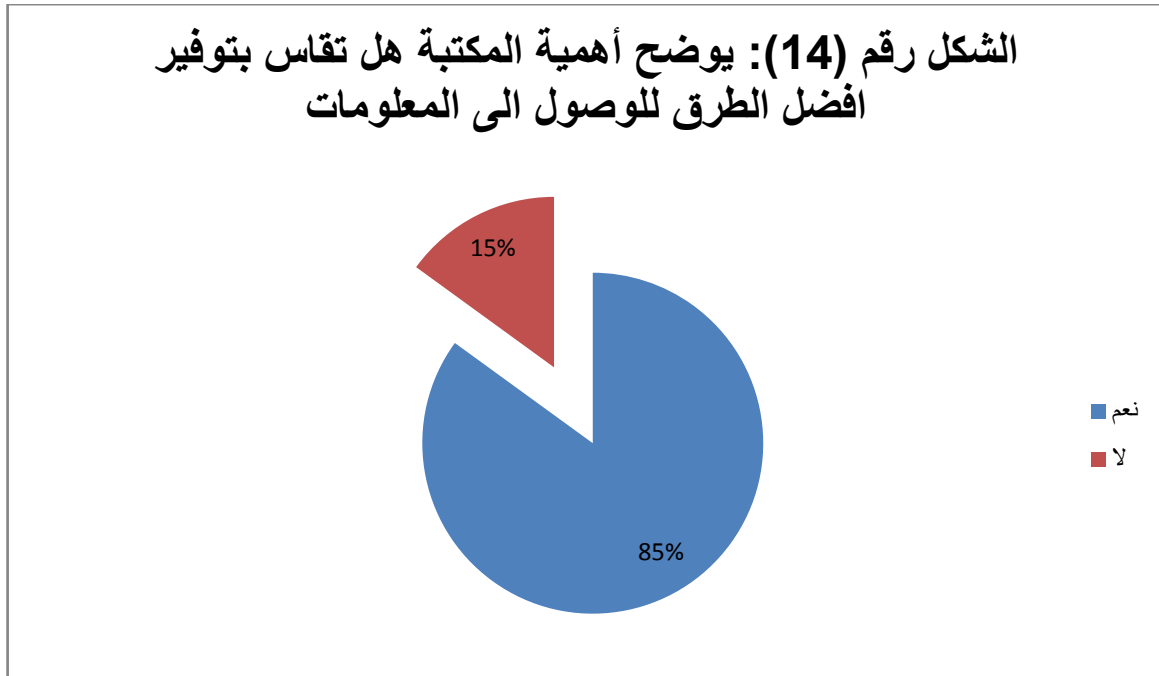


يتضح لنا من خلال المعطيات أن 75% من النسبة الكلية للعينة تأكد بأن يوقع هناك تغير طبعاً، ومن الناحية نفي وجود تغير في دور الأخصائي قدرت نسبتهم ب 25%.

الجدول رقم (07): يمثل النسب المعبر عنها فيما يخص أهمية المكتبة في إسترجاع المعلومات.

النسبة (%)	التكرار	الاقتراحات
85	17	نعم
15	3	لا
100	20	المجموع

الشكل رقم (14): يوضح أهمية المكتبة هل تقاس بتوفير أفضل الطرق للوصول الى المعلومات

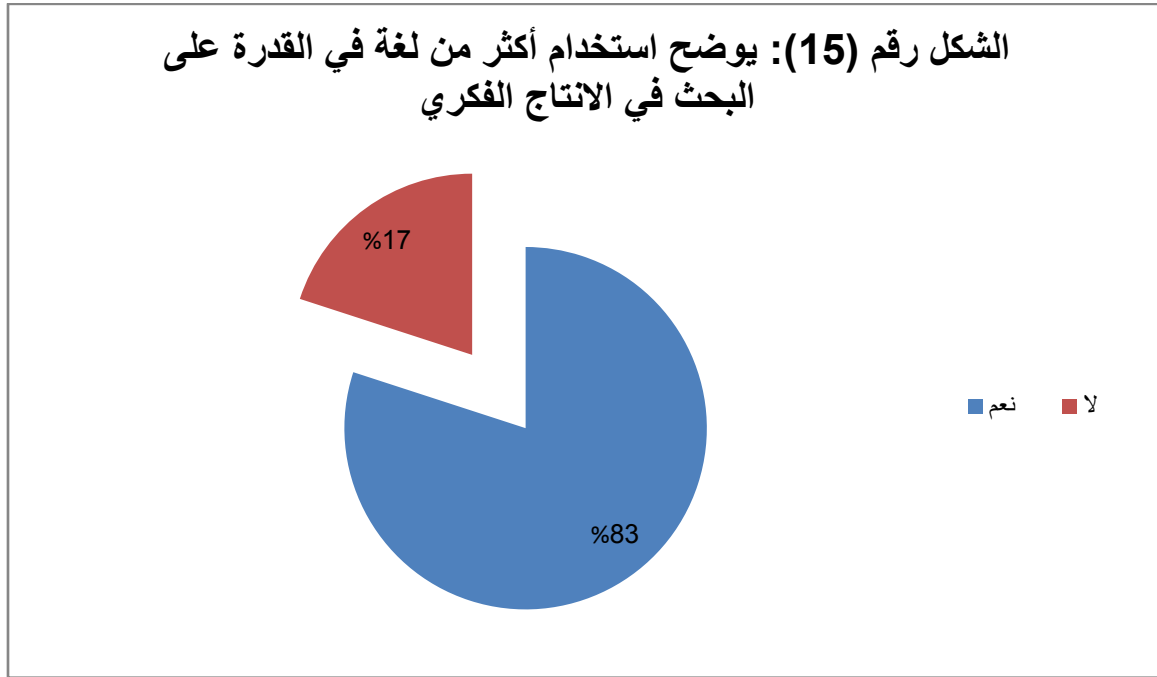


من خلال النسب المسجلة لاحظنا أن معظم العينة أجابت ب"نعم" حول هذا السؤال كانت نسبتهم متعادل 85% ن وهذا يعني أن هناك علاقة متكاملة بين أهمية المكتبة وطرق الحديثة التي تسمح بالوصول إلى المعلومات. أما الإجابة ب"لا" فكانت النسبة تقدر ب 15% حيث تفسر هذه النتيجة إلى إتباع طرق قديمة.

الجدول رقم (08): يمثل النسب المعبر عنها فيما يخص استخدام أكثر من لغة هل يساعد في القدرة على البحث في الإنتاج الفكري.

النسبة (%)	التكرار	الاقتراحات
83	16	نعم
17	04	لا
100	20	المجموع

الشكل رقم (15): يوضح استخدام أكثر من لغة في القدرة على البحث في الإنتاج الفكري

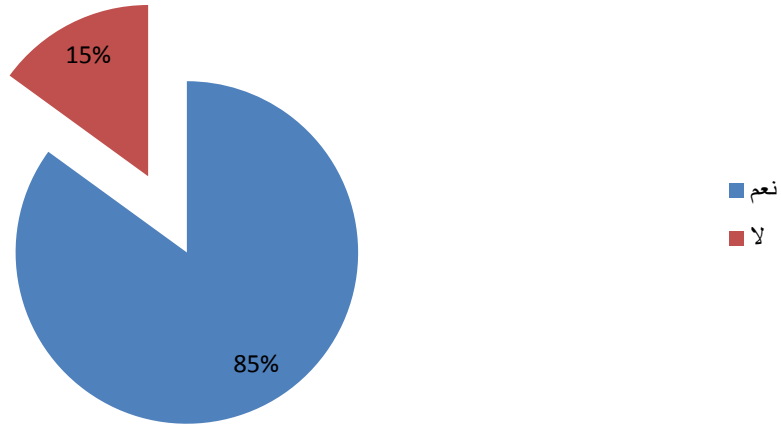


نلاحظ من خلال معطيات الجدول أن نسبة الإجابة بـ"نعم" بلغت 83% وهذا راجع لأهمية اللغات في البحث، أما الإجابة بـ"لا" فقدرت بـ 17% رغم من استخدام أكثر من لغة يعتبر من أفضل الطرق المستعملة أثناء البحث.

الجدول رقم (09): يمثل النسب المعبر عنها فيما يخص إعداد مخطط فني للمكتبة الرقمية وإختيار مجموعاتا وحفظها وتنظيمها وإدارتها.

النسبة (%)	التكرار	الاقتراحات
85	17	نعم
15	3	لا
100	20	المجموع

الشكل رقم (16): إعداد مخطط فني للمكتبة الرقمية وإختيار مجموعاتا وحفظها وتنظيمها وإدارتها

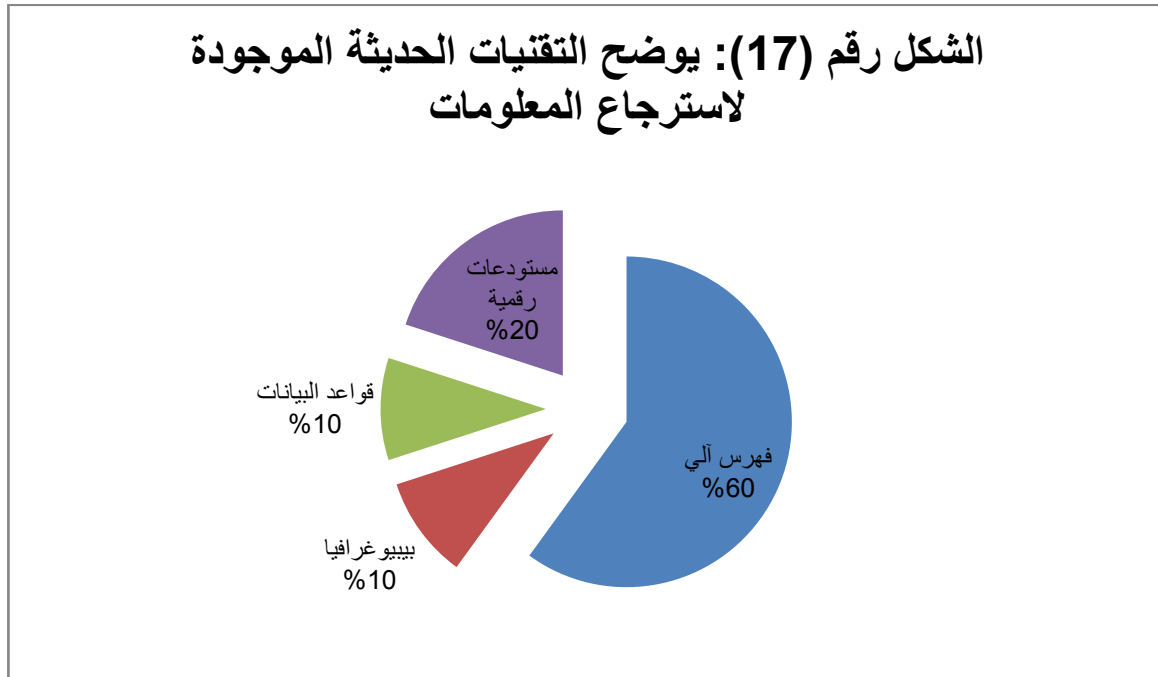


لاحظنا من خلال الجدول ان النسبة الأكبر كانت بالإجابة ب"نعم" حيث بلغت 85% والسبب راجع إلى مدى توافق العينة بالمخطط الفني، وأما الإجابة ب "لا" فقد قدرت نسبتهم ب 15%، وهذا مما يدل على انهم لن تساعدكم فكرة المخطط.

الجدول رقم (10): يمثل النسب المعبر عنها فيما يخص التقنيات الحديثة لإسترجاع المعلومات.

النسبة (%)	التكرار	الاقتراحات
60	12	فهرس آلي
10	2	بييوغرافيا
10	2	قواعد البيانات
20	4	مستودعات رقمية
100	20	المجموع

الشكل رقم (17): يوضح التقنيات الحديثة الموجودة لاسترجاع المعلومات

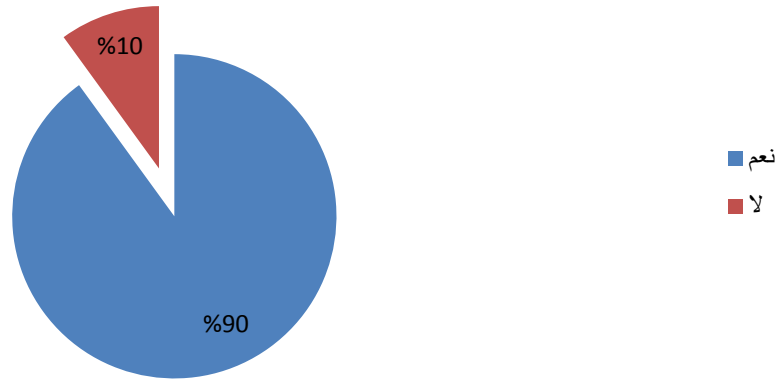


يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة تقنية الفهرس الآلي بلغت 60 % وهذا راجع لتوفره في المكتبة، أما تقنية بيبوغرافيا كانت نسبتها 10% وهي نسبة ضئيلة مما تعني نقص هذه التقنية، كما أن قواعد البيانات فقد قدرت بنسبة 10%، ثم ننتقل على المستودعات الرقمية بلغت نسبة 20% مما يفسر بأنها متوفرة.

الجدول رقم (11): يمثل النسب المعبر عنها فيما يخص إيداع الأساتذة أبحاثهم في مستودع المكتبة.

النسبة (%)	التكرار	الاقتراحات
90	18	نعم
10	2	لا
100	20	المجموع

الشكل رقم (18): يوضح اذا تسمح المكتبة بأن يقوم الأساتذة بإيداع أبحاثهم في المستودع

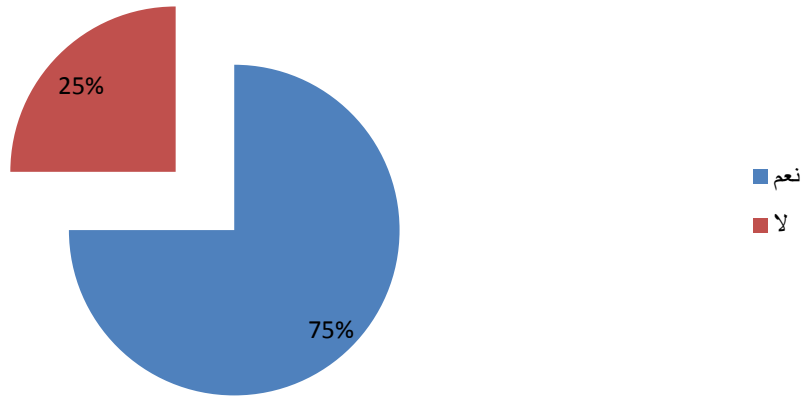


تبين لنا من خلال المعطيات الموجودة في الجدول بأن نسبة الإجابة بـ "نعم" بلغت 90 %، أما الإجابة بـ "لا" قدرت بـ 10%. ومنه فإن المكتبة تساعد في توجيه الأساتذة لإيداع أبحاثهم في المستودع.

الجدول رقم (12): يمثل النسب المعبر عنها فيما يخص القواعد والضوابط الخاصة بإيداع الرسائل الجامعية وغيرها في المستودع.

الاقتراحات	التكرار	النسبة (%)
نعم	15	75
لا	5	25
المجموع	20	100

الشكل رقم (19): يوضح اذا كانت هناك ضوابط وقواعد خاصة بإيداع الرسائل الجامعية والمقالات في المستودع

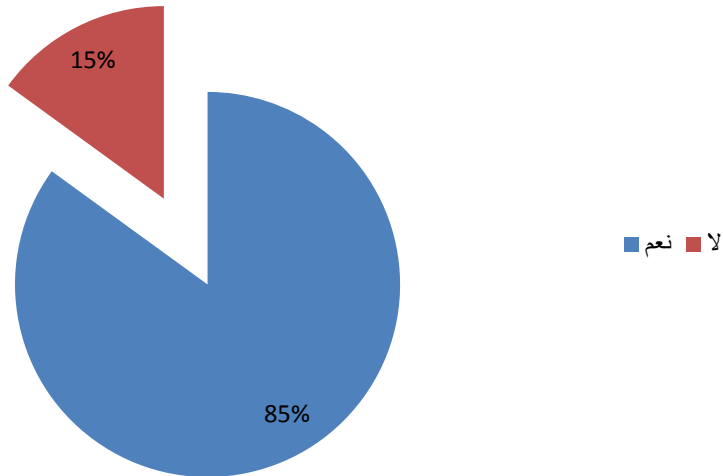


يتضح لنا من خلال الجدول أنّ الإجابة بـ"نعم" كانت نسبتها 75% وهذا راجع إلى وجود ضوابط و قواعد، وأما الإجابة بـ"لا" بلغت نسبة 25 %، مما يدل على أنها من الممكن يكون وجودها منعدم.

الجدول رقم (13): يمثل النسب المعبر عنها فيما يخص إمكانية المكتبات الجامعية في مساعدة المستخدمين للإطلاع على منشورات الوصول الحر للمعلومات.

الاقتراحات	التكرار	النسبة (%)
نعم	17	85
لا	3	15
المجموع	20	100

الشكل رقم (20): يوضح بأن المكتبات الجامعية هل بإمكانها مساعدة المستخدمين للإطلاع على منشورات الوصول الحر للمعلومات

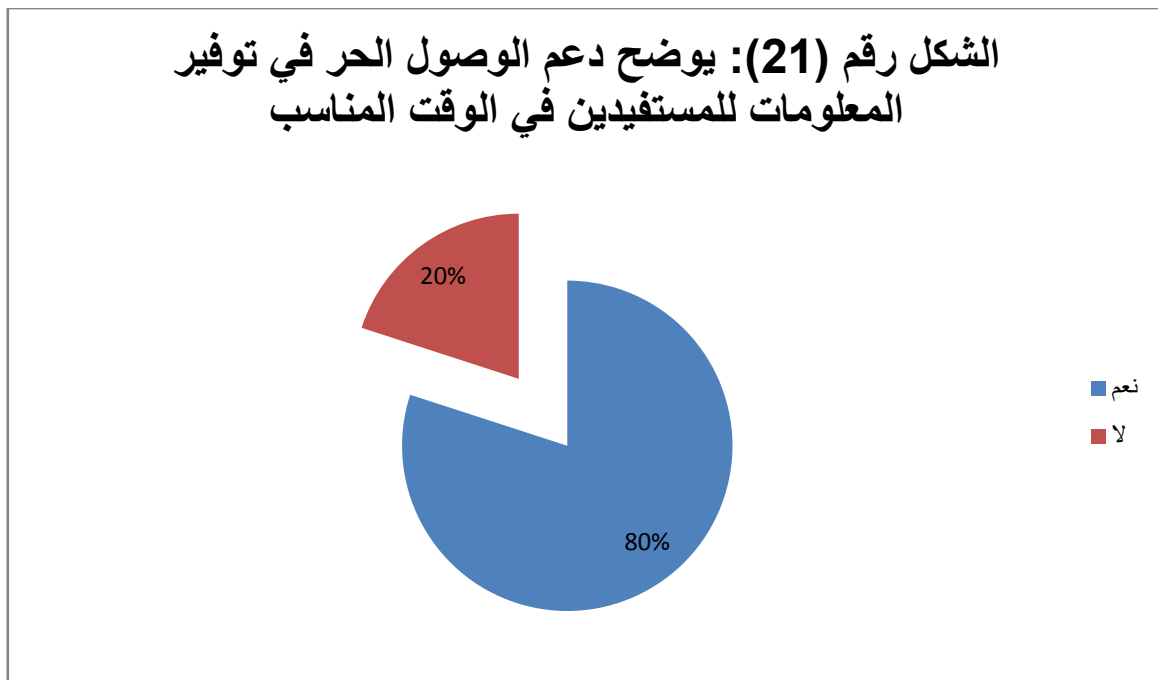


فقد تبين من الجدول أنّ الإجابة بـ"نعم" بلغت نسبة 85%، مما يفسر من أنّ المكتبات الجامعية تساعد المستخدم للإطلاع، وأما الإجابة بـ"لا" قدرت نسبتها بـ15% مما يحل ذلك بأنّ هناك مكتبات لا تهتم بهذا الجانب.

الجدول رقم (14): يوضح ما يخص دعم المكتبات الجامعية للوصول الحر.

النسبة (%)	التكرار	الاقتراحات
80	16	نعم
20	4	لا
100	20	المجموع

الشكل رقم (21): يوضح دعم الوصول الحر في توفير المعلومات للمستخدمين في الوقت المناسب

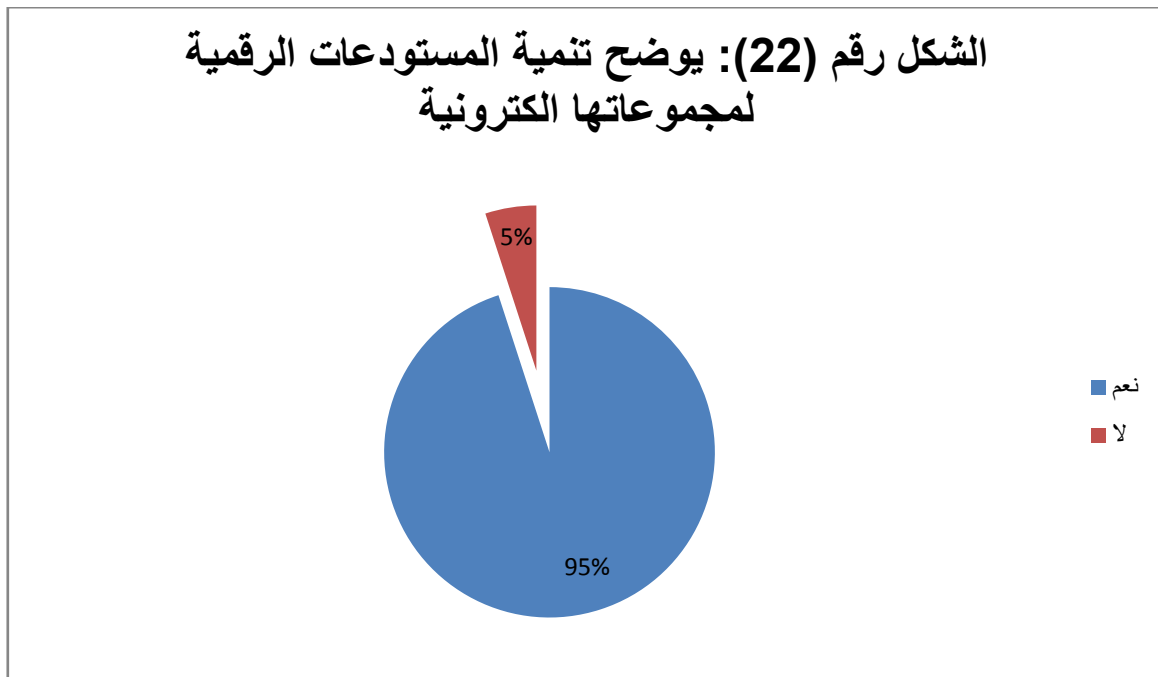


نلاحظ من خلال المعطيات بأن نسبة الإجابة بـ "نعم" بلغت 80 وهي نسبة مرتفعة بحيث تفسر بأن المكتبات الجامعية تدعم الوصول الحر لتوفير المعلومات للمستخدمين، أما الإجابة بـ "لا" فقدرت بـ 20 وعلل ذلك على عدم الإهتمام بعض المكتبات بدعم الوصول الحر.

الجدول رقم (15): يوضح تنمية المستودعات الرقمية لمجموعاتها الكترونية.

النسبة (%)	التكرار	الاقتراحات
95	19	نعم
5	1	لا
100	20	المجموع

الشكل رقم (22): يوضح تنمية المستودعات الرقمية لمجموعاتها الكترونية

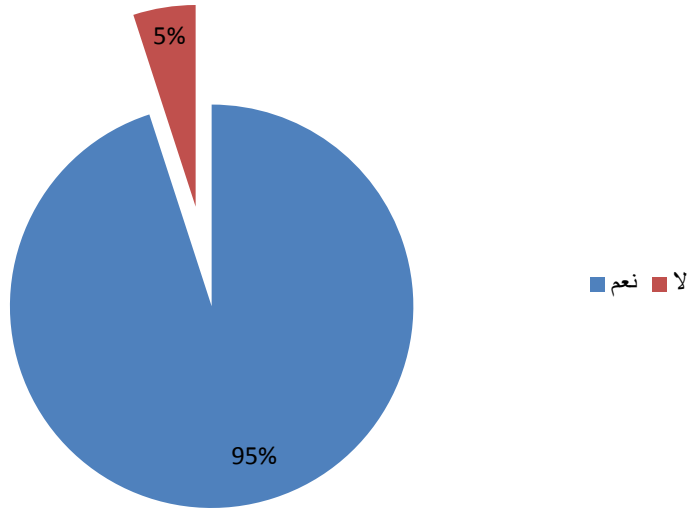


مما لاحظناه كانت الإجابة ب"نعم" تقدر بنسبة 95 وهي نسبة كبيرة تفسر بأن المستودعات الرقمية تقوم بتنمية المجموعات أو المصادر الإلكترونية، أما الإجابة ب"لا" كانت نسبة 5 وهي ضعيفة جدا.

الجدول رقم(16): يمثل النسب المعبر عنها فيما يخص إمكانية أخصائي المكتبات في دعم أدوات الوصول الحر.

النسبة (%)	التكرار	الاقتراحات
95	19	نعم
5	1	لا
100	20	المجموع

الشكل رقم (23): يوضح إمكانية أخصائي المكتبات في دعم أدوات الوصول الحر لمساعدة المستخدمين



نلاحظ أن الإجابة ب"نعم" تقدر نسبتها إلى 95، وهذا راجع لتوفير تلك الأدوات لتسهيل عملية البحث عن المعلومة وسرعة الوصول إليها، أما الإجابة ب"لا" كانت تبلغ بنسبة 5 وهي نسبة ضئيلة تمثل فئة من العاملين التي ليس لهم مهارة أو خبرة.

خلاصة الفصل:

لقد توصلنا في نهاية هذا الفصل الخاص بالدراسة الميدانية، أن المستودعات الرقمية المؤسساتية لها دوراً فعالاً في مساعدة المستفيدين في بحوثهم وأعمالهم، غدت نسبة كبيرة من العينة تقوم باستخدام المستودعات الرقمية في استرجاع المعلومات.

الختام

خاتمة:

تصدر الجزائر قائمة البلدان العربية التي تملك أكبر عدد من المستودعات المؤسسية إنجاز لا يجب أن يثنينا عن مواصلة المسيرة، إذ أن الكم و على الرغم من أنه يتصدر القائمة العربية غير أنه يعتبر قليلا: مقارنة بعدد الجامعات في الجزائر، حيث يجب العمل على تعميم إنشاء المستودعات المؤسسية في كل جامعة كما لا يمكن على الكم و إهمال نوعية الخدمات التي تقدمها هذه المستودعات، فبعد الدراسة تبين لنا من خلالها أن المستودعات الرقمية تعد آلية من الآليات النشر الحر فهي تهدف الي جمع و تنظيم المجموعات الرقمية و الناتج العلمي و تحافظ عليه، و تجعله متاحا أمام أكبر قدر ممكن من الباحثين كما أنها تتميز بالترابية و التشغيل المتبادل. و المستودعات الرقمية ثلاث أنواع مؤسسية، موضوعية، تجميعية.

فإن المستودعات الجامعية ليس لها أهداف بعيدة المدى، فأغلبها في الوقت الحالي يعتبر مخزن لأكثر المصادر إنتشارا فيها و هي المذكرات و الأطروحات، كما أن التخصصات العلمية و التقنية شبه منعدمة، كما أنها لا تستغل كل الإمكانيات التي توفرها البرمجية المستخدمة dspace، كما أن النقطة السوداء تبقى سياسات النشر غير المحددة و غير المعلنة، و عدم إعتاد بروتوكولات تبادل البيانات لي معظم المستودعات الجامعية، و نأمل أن تكون هذه العترات بسبب البداية الفتية لهذه التقنية في جامعتنا، و أن السلطات ستعمل على تدعيم هذه المشاريع و الوقوف عليها و مراقبتها في المستقبل القريب.

المستخلص

المستخلص:

لقد تغيرت صورة مجتمع المعلومات بتطور وسائل الإتصال وظهور الإنترنت، فأصبحت المعلومات تتدفق وتتغير بسرعة هائلة، مادفع بالعلماء إلى إيجاد حل لتداول وتشاطر المعرفة العلمية بسرعة تضاهي سرعة تغيرها، فاخترعوا المستودعات الرقمية المؤسساتية التي أرادها العلماء حل لنشر المعلومات والمعرفة بدون قيود على الخط " موضوع لم يحظى بنصيبه من البحث ورغم أهميته، لذلك تطرقنا في هذه الدراسة تحليل دور المستودعات الرقمية في تحقيق البحث العلمي، والإسترجاع المعلوماتي، طبقنا عليها منهج تحليلي و وصفي، فتوصلنا عبره إلى نتائج حول الموضوع، أهمها أن المستودعات الرقمية داخل المكتبات الجامعية معظمها تتيح المذكرات والأطروحات، وتفنقر إلى المحتوى العلمي الذي يعتبر عصب البحث العلمي كالمقالات العلمية، أبحاث المخابر، أوراق أعمال المؤتمرات، والمجلات العلمية، كما تنتشر بها البطاقات البيبليوغرافية للفهارس التي لا تتيح الوصول إلى النص الكامل إلى الوثيقة، والتي تحيد بمسار المستودعات الجامعية عن هدفها الأساسي وأن تصبح دليل بيبليوغرافي لا غير ن كما انها تستخدم برمجية Dspace المفتوحة المصدر، وأنها تفنقر على الحد الأدنى من الخدمات، ولا تتبنى سياسة نشر محددة وإن وجدت فهي غير معلنة، ولا تعمل ببروتوكولات تبادل البيانات، كما أن معظمها غير مسجل عبر أدلة المستودعات العالمية.

الكلمات المفتاحية: المستودعات الرقمية، المستودعات الرقمية المؤسساتية، البحث

العلمي، المكتبات الجامعية.

Abstract:

The image of the information society has changed with the development of the means of communication and the emergence of the Internet, so the information flows and changes at a tremendous speed, prompting scientists to find a solution to circulate and share scientific knowledge at a speed comparable to the speed of its change, so they invented the institutional digital repositories that scientists wanted a solution for disseminating information and knowledge without restrictions on the line. "A topic that did not receive its share of the research despite its importance. Therefore, in this study we dealt with analyzing the role of digital repositories in achieving scientific research and information retrieval. We applied an analytical and descriptive approach to them, and through it we reached conclusions on the topic, the most important of which is that the digital collections within university libraries are mostly Memoranda and theses allow, and lack the scientific content that is the backbone of scientific research, such as scientific articles, laboratory research, conference papers, and scientific journals, as well as the bibliographic cards of indexes that do not allow access to the full text of the document, which deviate from the path of university repositories from its primary goal And to become only a bibliographic guide, as it uses the open source Dspace software, and it lacks the minimum services, and does not adopt a specific publishing policy, and if it exists, it is not announced, does not work with data exchange protocols, and most of it is not registered via global repository directories.

Key words:

digital repositories, institutional digital repositories, scientific research, university libraries.

المبطلون خرافية

• باللغة العربية:

❖ القواميس الموسوعات:

1 - عبد المعطي، باسر يوسف. القاموس الشارح في علوم المكتبات والمعلومات:

غنجلزي عربي: الكتاب الحديث، 2008.

❖ الكتب:

2 - أسامة محمد عطية خميس. "الكيانات الرقمية (المحتوى الرقمي) في المستودعات الرقمية على

شبكة الأنترنت المفهوم.. البرمجيات.. البناء.. الإيداع الرقمي. مصر: دار الشركة العربية

المتحدة للتسويق و التوريدات، جزء الاول، 2013.

3 - الدوسي، فهد مفسر. "أسس البحث المباشر في قواعد المعلومات. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية. 1991.

4 - القندلجي، عامر إبراهيم، نجار، حسن رضا. "علم المعلومات و النظم و التقنيات". عمان: دار

المسيرة، 2015.

5 - القندلجي، عامر ؛ السامرائي، مصطفى إيمان. "مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية. عمان:

دار اليازوري العلمية، 2009.

6 - دويدري، رجاء وحيد. "البحث العلمي: أساسياته النظرية و ممارساته العملية". سوريا: دار

الفكر المعاصر، 2000.

7 - ذوقان، عبيدات، عبد الرحمن عدس، كايد عبد الحق. "البحث العلمي: مفهومه، أساليبه،

أدواته". عمان: دار محمد لاوي [د.ت].

8 - طاهر، أحمد. "البحث العلمي الحديث". عمان: دار الفكر للنشر و التوزيع، 1994.

9 - عليان ربحي مصطفى، فاضل السمراي إيمان. "مصادر الإلكترونية للمعلومات". عمان: دار اليازوري، 2014.

10 - عماد، عيسى صالح محمد. "المكتبات الرقمية: السس النظرية والتطبيقات العملية". القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ط1، 2006.

11 - زينهم، عبدالجواد. "نظم المكتبات المتكاملة: الإتجاهات و التكنولوجيا الحديثة". القاهرة: [د.ن.]، 2007.

12 - حاجي، إهداء صلاح. "المستودعات الرقمية للجامعات في دول العربية". القاهرة: المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات، 2016.

❖ المقالات:

13 - حواطي، عتيقة؛ بودريان، عز الدين. إستراتيجيات إسترجاع المعلومات العلمية والتقنية عبر الانترنت وإستخدامها من طرف الأساتذة الباحثين الجامعيين. مجلة Rist. مج، 20، ع.1.

14 - عبد الهادي ن محمد فتحي. الإتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. كتاب دوري مؤقت محكم يصدر مؤقتا مرتين في السنة مج، 15، ع.3.

15 - متولي، ناريمان إسماعيل. الأنترنت وبحوث الوطن والتحليل الموضوعي والإسترجاع في الإنتاج الفكري الحديث للمكتبات والمعلومات، مجلة الإتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، ع، 17، 2007.

❖ الرسائل الجامعية:

16 - اللهبي، محمد مبارك. "نظم تشغيل و إدارة المكتبات الرقمية مفتوحة المصدر: نظام دي سبيس DSpace إدارة المجموعات الرقمية". في: المؤتمر الثاني عشر لجمعية المكتبات

- المتخصصة: الوعي المعلوماتي في مجتمعات دول الخليج العربي. مسقط: جمعية المكتبات المتخصصة لدول الخليج العربي، 2006.
- 17 - إيمان سومية. "أدوات البحث العلمي". أطروحة الدكتوراه. جامعة حسبية بن بوعلي بشلف معهد التربية البدنية و الرياضة.
- 18 - بن غيدة، وسام. "المستودعات الرقمية و الأرشفة الذاتية للمنشورات العلمية: دراسة ميدانية بجامعة عبد الحميد مهري (رسالة دكتوراه LMD)". جامعة قسنطينة 2. الجزائر. 2016.
- 19 - جومبور، سليمة. "تكوين إختصاصي المعلومات على إستراتيجيات البحث عن المعلومات الإلكترونية أثاره البيداغوجي على المستفيد بمكتبات جامعة منتوري"، مذكرة ماجستير، علم المكتبات، قسنطينة، 2012.
- 20 - حشود، رابعة. إستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية لدى طلبة الماستر. قسم علم المكتبات والمعلومات، جامعة جيلالي بونعامة خميس مليانة، 2015.
- 21 - لحواطي، عتيقة. إسترجاع المعلومات العلمية والتقنية في ظل البيئة الرقمية ودوره في دعم الإتصال العلمي بين الباحثين: دراسة ميدانية مع الأساتذة الباحثين بجامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل. دكتوراه علم المكتبات والتوثيق، تخصص تقنيات المعلومات في الأنظمة الوثائقية، 2013-2014.
- 22 - محمد فتحي عبد الهادي. "إعداد إختصاصي المكتبات و المعلومات في بيئة إلكترونية: رؤية مستقبلية- الإتجاهات الحديثة في المكتبات و المعلومات-"، 2002.

❖ الكتب باللغة الفرنسية:

- 23- Foulonneau ,muriel."asçurer l'interopérabilité des systèmesdocumentaire.In:
aubry ,christine(dir).les archives ouvertes: enjeux et pratique: guide à l'usage des
professionnels de l'information.paris: ADBS ,2005.

❖ الويبوغرافيا:

- 24- Les types d'archives ouvertes. (online).(02/04/2021) avaailable.
25- <http://scholar.google.com>.
26- <http://dspace.mit.edu/>
27- <http://eprints.rclis.org>.
28- Fedora software.[http://en.wikipedia.org/wiki/fedora28% software29%](http://en.wikipedia.org/wiki/fedora28%software29%).

الملاحق

استمارة الاستبيان

- نرجى من حضرتكم ملأ هذا الاستبيان من أجل إمدادنا بالمعلومات اللازمة حول موضوع الدراسة.

- ملاحظة: الرجاء وضع علامة X أمام الجواب المناسب.

- المستوى الجامعي:

ليسانس ماستر ما بعد التدر

المحور الأول: الخدمات المقدمة أثناء اتاحة الفهارس الالية

- هل توفر لك المكتبة الخدمات التي تحتاجها ؟

نعم لا لا اعرف

- الفهرس الالي أفضل من الفهرس الورقي الموجود بالمكتبة ؟

نعم لا لا اعرف

- قواعد البيانات الالكترونية التي يوفرها مشروع بنك المعرفة للمكتبات الجامعية حاليا يوفر الكثير من الوقت و الجهد في الحصول على المعلومة.

نعم لا لا اعرف

المحور الثاني: التجهيزات المتوفرة في بث المعلومة.

- تلبي أوعية المعلومات الموجودة بالمكتبة جميع إحتياجاتك ؟

نعم لا لا اعرف

- هل توجد مهارات القدرة على إستخدام عدة أساليب في تحليل أوعية و مصادر المعلومات؟

لا

نعم

- هل تغير دور أخصائي المعلومات و المكتبات مع تغيير هيكله المكتبات ؟

لا

نعم

المحور الثالث: المهارات المستعملة في استرجاع المعلومات.

- هل أصبحت أهمية المكتبة تقاس بتوفير أفضل الطرق للوصول الى المعلومات ؟

لا

نعم

- هل استخدام أكثر من لغة تساعد في القدرة على البحث في الانتاج الفكري ؟

لا

نعم

- هل هناك مهارات إعداد مخطط فني للمكتبة الرقمية و اختيار المجموعات الرقمية و إقتناؤها و حفظها و تنظيمها و إدارتها ؟

لا

نعم

المحور الرابع: إختيارات العاملين لأصناف بث المعلومة.

- هل توجد تقنيات حديثة لاسترجاع المعلومات ؟

لا

نعم

إذا كانت الإجابة نعم، هل يعتمد الباحث على - فهرس الي-بييوغرافيا - قواعد
البيانات بالنصوص الكاملة - مستودعات رقمية ؟

.....
.....
.....

المحور الخامس: التطبيقات العملية للاسترجاع المعلوماتي.

- هل تساعد هذه المكتبة في توجيه الأساتذة لإيداع أبحاثهم في المستودع ؟

لا نعم

- هل هناك وضع ضوابط و قواعد التي تضمن إيداع المقالات و الرسائل الجامعية في
المستودع ؟

لا نعم

- هل تقوم المكتبات الجامعية بمساعدة المستخدمين للإطلاع على منشورات الوصول
الحر للمعلومات ؟

لا نعم

- يدعم الوصول الحر من قبل المكتبات الجامعية لتوفير المعلومات للمستخدمين في
الوقت المناسب

لا نعم

- هل المستودعات الرقمية تقوم بتنمية مجموعاتها الالكترونية ؟

لا

نعم

- هل أخصائي المكتبات والمعلومات بإمكانهم دعم أدوات الوصول الحر للمعلومات

بمكتبتهم لمساعدة المستخدمين للإطلاع على منشورات الوصول الحر للمعلومات ؟

لا

نعم